معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمى في كليات التربية للطفوله المبكرة

أ.د/ زينب موسى السماحي

أستاذ أصول تربية الطفل– قسم العلوم التربوية–كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة بورسعيد

د/ سارة أحمد فرحات

مدرس بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد

أ/ هبه محمد ابراهيم سعد

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد

تم إرسال البحث ٢٠٢٥/٨/٣١ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٥/٩/٣٠

(المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة) الجزء الأول
العدد السادس والثلاثون (أول يوليو – آخر سبتمبر ٢٠٢٥م)
(ISSN.Print:2735-5659)- (ISSN.OnLine:2735-5667)

زينب موسي السماحى، سارة أحمد فرحات، هبه محمد ابراهيم سعد (٢٠٢٥). معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمى في كليات التربية للطفولة المبكرة .*المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد*، *(36)*، الجزء الأول، أول يوليو إلى آخر سبتمبر، ١٥٨–٢٢٠ .

ملخص البحث :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على معوقات تفعيل دور المرشد الاكاديمى في كليات التربيه للطفوله المبكره، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من ٢٠ عبارة ، وشملت العينة ٢٠٠ عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة تم اختيارهم من عشر كليات تربية للطفولة المبكرة في الجامعات المصرية، بطريقة عشوائية طبقية، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها إحصائيًا، وأظهرت النتائج تفاوتًا ملحوظًا في تقييم عينة الدراسة لدرجة تأثير معوقات تفعيل دور المرشد الاكاديمى في كليات التربيه للطفوله المبكره، إذ بلغ المتوسط المرجح العام للمحور (٢,٢٧) وهو مستوى متوسط يعكس وجود معوقات حقيقية تعترض هذا الدور، في حين بلغ الانحراف المعياري الكلي (٠,٧٢)، مما يدل على تباين نسبي في آراء المبحوثين حول بعض العبارات، كما أظهرت النتائج وجود عدد من المعوقات منها: غياب وحدة واضحة للإرشاد الأكاديمي داخل الكليات، نقص مهارات بعض المرشدين وضعف برامج التدريب المستمر، إلى جانب ضعف التواصل الفعّال بين المرشد والطالب، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتجاوز تلك العقبات، من خلال معالجة الأبعاد المؤسسية، والمهنية، والتربوية، والطلابية المرتبطة بتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي، من خلال وضع تحديد مرتكزات وأهداف واضحة؛ لتحديد دقيق للأدوار والمسؤوليات التي يمكن أن تتم من خلالها عملية الارشاد الاكاديمي ، مع التركيز على تهيئة بيئة مؤسسية داعمة، وتطوير آليات التقييم والمتابعة.

الكلمات المفتاحية :

المعوقات – المرشد الأكاديمي – كليات التربيه للطفوله المبكره.

The Obstacles to Activating the Role of Academic Advisors to Achieve Institutional Excellence in Faculties of Early Childhood Education

Abstract:

The present study aimed to identify the obstacles hindering the activation of the academic advisor's role in Faculties of Early Childhood Education. The study employed the descriptive method, and the researcher designed a questionnaire consisting of 20 items. The sample included 200 faculty members and teaching assistants, selected using a stratified random sampling method from ten Faculties of Early Childhood Education in Egyptian universities. The validity and reliability of the study instrument were statistically verified. The results revealed significant variation in the participants' evaluation of the impact level of the obstacles affecting the activation of the academic advisor's role. The overall weighted mean for the dimension was (2.27), which represents a moderate level, indicating the presence of real obstacles. The overall standard deviation was (0.72), reflecting a relative variation in respondents' views on certain statements. The findings indicated several obstacles, including: the absence of a clear academic advising unit within the faculties, a lack of skills among some advisors, weak continuous training programs, and ineffective communication between the advisor and the student. In light of the results, the researcher proposed a suggested framework to overcome these challenges by addressing institutional, professional, educational, and student-related dimensions. This includes setting clear foundations and goals to accurately define the roles and responsibilities involved in the academic advising process, focusing on creating a supportive institutional environment, and enhancing evaluation and follow-up mechanisms.

Keywords:

Obstacles – Academic Advisor – Faculties of Early Childhood Education.

مقدمه

يُعد المرشد الأكاديمي عنصرًا محوريًا وأساسيًا في كليات التربية للطفولة المبكرة، حيث يتولى مسؤولية توجيه الطلاب نحو تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية بشكل متكامل، ولا يقتصر دور المرشد الأكاديمي على تقديم الإرشاد في الجوانب الدراسية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، الذي يُسهم بدوره في تمكين الطلاب من التكيف مع البيئة الجامعية ومتغيراتها، كما يساعدهم على اتخاذ قرارات دراسية سليمة وواعية تتناسب مع قدراتهم وميولهم، الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على مستواهم الأكاديمي، ويُعزز من فرص نجاحهم، ويُقلل من احتمالات التعثر أو الانسحاب خلال مسيرتهم التعليمية (رشيدة السيد ، ٢٠١٩ ، ٢٦٤).

ويشكّل الإرشاد الأكاديمي أحد الركائز الأساسية في دعم العملية التعليمية داخل الكليات ، حيث يسهم بدور فعّال في اكتشاف قدرات الطلاب وتوجيههم نحو التخصصات والأنشطة التي تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم، مما ينعكس إيجابًا على جودة مخرجات التعليم العالي، كما يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة الجامعية، من خلال تعريفهم بأنظمة الجامعة وأقسامها وخدماتها، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تعزز من تحصيلهم العلمي، وتدعم تطورهم الأكاديمي والمهني، ويكتسب هذا الدور أهمية خاصة في ظل التحديات التي يواجهها الطلاب، كالتوتر، والضغوط الدراسية، وضعف الدافعية، مما يجعل الحاجة ملحة إلى تطوير نظام إرشاد أكاديمي فعّال يعالج هذه الإشكاليات، ويعزز الدعم الشخصي للطلاب خلال مسيرتهم الجامعية (Zyad et al., 2023, 1) .

وانطلاقًا من التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي، برزت الحاجة الملحة إلى دراسة معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة، حيث يواجه العديد من الطلاب صعوبات في الوصول إلى الإرشاد المناسب، إلى جانب وجود نقص في عدد المرشدين الأكاديميين

المؤهلين، فضلاً عن أن بعض السياسات التنظيمية قد لا توفر بيئة مناسبة تمكّن المرشد من أداء دوره بفاعلية، وتهدف الدراسة إلى تحليل المعوقات التي تحد من فاعلية دور المرشد الأكاديمي، مع تقديم تصور مقترح لمتطلبات تطوير هذا الدور، بما يسهم في تعزيز دعم الطلاب وبناء بيئة تعليمية محفزة ومساندة تساعدهم على تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية.

مشكلة البحث:

يُعد الإرشاد الأكاديمي عنصرًا محوريًا في تحقيق جودة التعليم في كليات التربية للطفولة المبكرة، حيث يوجه الطلاب ويدعمهم نفسيًا وأكاديميًا، ويساعدهم في اتخاذ قرارات مناسبة لمساراتهم التعليمية والمهنية. وتزداد أهمية هذا الدور في تلك الكليات نظرًا طبيعة التخصص الذي يتطلب تكاملًا بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

ورغم هذه الأهمية، إلا أن الإرشاد الأكاديمي يواجه تحديات متعددة تحد من فاعليته، مثل نقص عدد المرشدين المؤهلين، وضعف تفاعل الطلاب مع خدمات الإرشاد، وغموض الأدوار التنظيمية، مما يؤدي إلى قرارات أكاديمية غير مدروسة تؤثر سلبًا على أداء الطلاب (Freshour, 2023 , 25) .

ومن خلال تجربة الباحثة كطالبة في كلية التربية للطفولة المبكرة في مرحلة الدبلوم الخاص، فقد لاحظت أن العديد من الطالبات يواجهن صعوبة في الحصول على المعلومات والإرشادات المتعلقة باختيار المقررات الدراسية، أو تحديد المسار الأكاديمي المناسب وفقًا لاهتماماتهن وقدراتهن، كما أن هناك تفاوتًا واضحًا في مدى توفر المرشد الأكاديمي ومدى استجابته لاستفسارات الطالبات، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى قرارات غير مدروسة تتعلق بالمسيرة التعليمية، كذلك، فقد واجهت الباحثة وزميلاتها تحديات في التواصل مع المرشد الأكاديمي، سواء بسبب نقص اللقاءات الإرشادية المنتظمة أو ضعف التفاعل عبر الوسائل الإلكترونية، كما أن هناك حاجة واضحة إلى تطوير آليات أكثر فاعلية للإرشاد الأكاديمي، بحيث يكون أكثر شمولية ومرونة، مما يمكن الطلاب من الحصول

على الدعم اللازم في الوقت المناسب، ومن هنا، جاءت هذه الدراسة كمحاولة لفهم تلك المعوقات بشكل أعمق، والبحث في سبل تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي بما يحقق الفائدة المرجوة للطلاب في كليات التربية للطفولة المبكرة.

وفي هذا السياق، اتفقت العديد من الدراسات إلى أن خدمات الإرشاد الأكاديمي في العديد من الجامعات تعاني من نقص في الكوادر المؤهلة، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات الموكلة للمرشد الأكاديمي، كما أكدت بعض الأبحاث أن الطلاب يواجهون صعوبة في الوصول إلى المرشدين الأكاديميين أو في الحصول على المعلومات الإرشادية في الوقت المناسب، مما يؤثر على اتخاذهم للقرارات الأكاديمية كدراسة **Al-Warthan (٢٠٢٠)** ، التي أكدت علي وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة فعاليات وأنشطة الإرشاد الأكاديمي، بالإضافة إلى تباين آراء أفراد العينة حول جودة هذه الممارسات وفعالية تطبيقها في كليات الجامعة ، **ودراسة أمل عبد الحليم (٢٠١٨)** التي أظهرت أن النظم الجامعية تمثل أحد أبرز المعوقات أمام فاعلية الإرشاد الأكاديمي، إلى جانب ضعف العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب، وعدم توفر الوقت الكافي للمرشد لتقديم المشورة، وأوصت بضرورة إعداد دليل إرشادي للمرشد وأخر للطالب لدعم العملية الإرشادية.

أما دراسة **ميسون الفيومي (٢٠١٥)** التي أُجريت على عينة من طلبة مؤسسات التعليم العالي في مصر التي تطبق نظام الساعات المعتمدة، فقد أظهرت أن أكثر من ٥٠% من عينة الدراسة لا يدركون أساسًا معنى الإرشاد الأكاديمي، كما كشفت الدراسة أن الطلاب يواجهون مشكلات دراسية متعددة بسبب تكرار تغيير المرشد الأكاديمي وعدم استمراريته معهم طوال فترة الدراسة، وأفادوا بأن المرشدين لا يقدمون الدعم الكافي، ولا يتيحون لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم أو المشاركة في مناقشة المقررات الدراسية التي تُطرح قبل بداية كل فصل دراسي.

وكانت دراسة صفاء طلب (٢٠٢٣) التي أكدت على دور الإرشاد الأكاديمي في تفعيل العملية التعليمية، مشيرة إلى تأثيره الإيجابي على نجاح الطلاب؛ حيث يُسهم في مساعدة الطلاب على اختيار مساراتهم الدراسية بوعي أكبر، واتخاذ قرارات مدروسة تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم، كما يعزز من شعورهم بالمسؤولية، مما ينعكس إيجابًا على التزامهم الأكاديمي، ويزيد من فرص نجاحهم الأكاديمي والمهني.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية منهجية تهدف إلى رصد واقع تفعيل دور المرشد الأكاديمي، والكشف عن أبرز المعوقات التي تقف حائلا دون تفعيله، واقتراح متطلبات ضرورية لتفعيله بما يخدم جودة العملية التعليمية ويحقق أهداف الكلية.

وبناءً على ما سبق، تحاول هذه الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: " **ما هي معوقات تفعيل دور المرشد الاكاديمى في كليات التربيه للطفوله المبكره؟**" .

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، وهي:

١- ما درجة تفعيل دور المرشد الأكاديمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في كليات التربية للطفولة المبكرة؟

٢- ما هي المعوقات التي تؤثر على تفعيل دور المرشد الأكاديمي؟

٣- ما التصور المقترح الممكن لتفعيل دور المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

(١) التعرف على واقع دور المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

(٢) رصد وتحليل المعوقات التي تحد من تفعيل دور المرشد الأكاديمي وتؤثر سلبًا على فاعلية الإرشاد الأكاديمي.

(٣) وضع تصور مقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

(١) قد تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية حول الإرشاد الأكاديمي، خاصة في مجال كليات التربية للطفولة المبكرة، وهو مجال لم يُسلّط عليه الضوء بدرجة كافية.

(٢) تقديم توضيح لأبعاد ومعوقات دور المرشد الأكاديمي من وجهة نظر العاملين في المجال الأكاديمي، مما يتيح فهمًا أعمق للعوامل المؤثرة في فاعلية هذا الدور.

(٣) يُعد من البحوث التي تستخدم أداة كمية (استبانة) قائمة على تحليل ميداني، ما يعزز من مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم على كليات مشابهة.

ب- الأهمية التطبيقية

(١) تقديم بيانات دقيقة لمتخذي القرار حول واقع الإرشاد الأكاديمي، يمكن أن تسهم في تحسين الممارسات التربوية داخل كليات التربية للطفولة المبكرة.

(٢) وضع قائمة بالمعوقات الفعلية التي تعترض تفعيل دور المرشد الأكاديمي، مما يسهم في وضع حلول عملية ومناسبة.

(٣) يقدم مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ مثل إنشاء وحدات مستقلة للإرشاد الأكاديمي، وتدريب المرشدين، وتفعيل النظم الرقمية، مما يدعم تطوير العملية التعليمية في الكليات.

(٤) قد تفيد الدراسة الحالية في وضع خطة لزيادة وعي الإدارات الأكاديمية والطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره في تحسين المسار العلمي والمهني للطلبة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا : الإرشاد الأكاديمي Academic advising

يركز الإرشاد الأكاديمي على مساعدة الطالب الجامعي في تحديد التخصص المناسب وفهم متطلبات التخرج، إلى جانب تقديم الدعم والإرشاد للتأقلم مع البيئة الجامعية والتعامل مع التحديات التي قد تواجهه، كما يهدف الإرشاد إلى تمكين الطالب من اتخاذ قرارات واعية تتعلق بمسيرته الدراسية وحياته الشخصية، مع تعزيز قدرته على إيجاد حلول فعالة للمشكلات التي تعترضه، وتُسند هذه المهمة عادةً إلى المرشد الأكاديمي، أو يتولاها أحيانًا أحد أعضاء هيئة التدريس(Nagel , 2023 , 7) .

مفهوم الارشاد الأكاديمي

يعرف الإرشاد لغوياً: (رَشَدَ): الرَّاءِ وَالشِّينُ وَالدَّالُ أَصَلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِقَامَةِ الطَّرِيقِ، فَالْمَرَاشِدُ: مَقَاصِدُ الطَّرْقِ، وَالرُّشْدُ وَالرَّشَدَ: خَلَافُ الْغَيِّ، وَأَصَابَ فَلَانَ مِنْ أَمْرِهِ رشَدًا وَرَشَدًا وَرَشَدَة(أحمد بن فارس بن زكريا "معجم مقاييس اللغة" ،١٣٩٢هـ، ٣٩٨).

و(الرَّشَادُ) ضِدُّ الْغَيِّ، تَقُولُ: (رَشَدَ يَرْشُدُ مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ (رُشْدًا) بِضَمِّ الرَّاءِ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى مِنْ بَابِ طَرِبَ، وَ(أَرْشَدَهُ اللهُ، وَالطَّرِيقُ (الْأَرْشَدُ) مِثْلُ الْأَقْصَدِ، وَتَقُولُ: هُوَ الرِشَدَة) ضِدُّ قَولِهِمْ لِزَنْيَة، قُلْتُ: هُوَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالزَّاءِ وَفَتْحِهِمَا أَيْضا(محمد بن أبي بكر الرازي "معجم مختار الصحاح" ،١٩٨١، ١٢٣).

وعرفت الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي NACADA بالولايات المتحدة الأمريكية، الإرشاد الأكاديمي على أنه " سلسلة من التفاعلات المتعمدة مع المناهج وطرق التدريس ومجموعة من نتائج تعلم الطلاب ، ويجمع الإرشاد الأكاديمي الخبرات التعليمية للطلاب ويضعها في سياقها ضمن أطر تطلعاتهم وقدراتهم وحياتهم لتوسيع نطاق التعلم خارج حدود الحرم الجامعي والأطر الزمنية" (Nacada,2024).

ويعرفه عصام غانم(٢٠٢٢ ، ٢٦٤) أنه " مجموعة من الخدمات المهنية المدمجة في الجامعات من خلال متخصصين مؤهلين والتي تستهدف طلاب التعليم العالي وتركز على تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها فيما يتعلق بالقضايا الأكاديمية والإدارية، والتواصل بين الطلاب وجامعاتهم، تلقي الأسئلة والردود، ومتابعة أحوالهم ومشاكلهم، خاصة فيما يتعلق بتعثرهم الدراسي، والمتابعة بشأن القبول والتسجيل وإصدار الشهادات.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا على أنه تعاون منظم بين الطالب والمرشد الأكاديمي، يهدف إلى مساعدة الطالب في تحديد أهداف تعليمية تتماشى مع اهتماماته وقيمه وقدراته الفردية، الكلية التي ينتسب اليها.

أهداف الارشاد الأكاديمي

يوجد ثلاثة أهداف أساسية للإرشاد الأكاديمي الفعال هي :

- **بناء علاقات قوية وفاعلة:** من خلال تفاعل المرشد مع مشكلات الطلاب ، وتقديم المشورة للطلاب كوسيلة لبناء العلاقات ، حيث أن طبيعة وجودة العلاقة بين الطلاب والمرشدين بمثابة الأساس لتقديم المشورة الناجحة للطلاب ، فالعلاقة الإرشادية هي جوهر الإرشاد الأكاديمي ، والإرشاد لديه القدرة على تزويد الطلاب بوسيلة للاتصال مع عضو هيئة التدريس وتمكينهم من الاعتراف بهم والاستماع إليهم وتقديرهم، وهو يضمن للطلاب تفاعلات مستدامة ، للمساعدة في تعزيز نجاح الطلاب.
- **الدعم الاجتماعي:** توفير المعلومات وفرص الاستكشاف للطلاب كشكل من أشكال رأس المال الاجتماعي ، ويشير رأس المال الاجتماعي إلى وصول المرء إلى المصادر الرئيسية للمعلومات والمساعدة والموارد من خلال شبكة العلاقات الحالية ، فالمرشدون الأكاديميون الذين يعملون على تقديم المشورة للطلاب ومعلومات عن الكلية والمهنة، والتوجيه بشأن التسجيل في الدورة وخيارات ما بعد المرحلة الثانوية، ويقدمون التشجيع

والدعم لديهم القدرة على أن يكونوا مصدرًا هاما لرأس المال الاجتماعي للطلاب المعرضين للخطر.

- **دعم الاستقلالية:** وتعني الاستراتيجيات والإرشادات لمساعدة الطلاب على تحديد الأهداف ومراقبة التقدم وتطوير المهارات الجامعية والإدارة الذاتية التي سيحتاجونها لدفع تعلمهم الخاص.(Surr,2019, 3-4)

أهمية الارشاد الأكاديمي

أظهرت نتائج **دراسة (Borden, 2022)** أهمية دور المرشدين الأكاديميين في تحسين معدل الإنجاز للطلاب ضمن برنامج المسارات الموجهة بكلية المجتمع في كاليفورنيا ، كما أنه من نتائج الدراسة أنه لا يفضل الاعتماد على نموذج محدد للإرشاد الأكاديمي ، وأن تردد الطلاب في طلب المساعدة من المرشدين قد أضر بنجاح برنامج الإرشاد.

بالإضافة إلى ذلك ، وجدت الهيئة الوطنية للإرشاد الأكاديمي NCADA (2024) أن الإرشاد الأكاديمي يساعد في تجميع الخبرات التعليمية للطلاب ووضعها في سياقها في إطار تطلعاتهم وقدراتهم ، وتطوير مهارات التفكير والتعلم ، وتقييم عملية التعلم ، كما يساعد الطلاب على تحديد الأولويات من بين البدائل المتاحة ، وتقييم الأحداث لاتخاذ قرارات صائبة ، وجعل الطلاب موجهين بشكل جيد نحو أهدافهم ومستقبلهم.

وكشفت نتائج **دراسة (Kechichian,2021)** أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين أسلوب المرشدين الأكاديميين ورضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي ، وأوصت الدراسة باستخدام قياس رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي في التقييم والتدريب والتطوير المهني للمرشد الأكاديمي .

وفي السياق نفسه فإن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب على الانتقال من مرحلة إلى أخري ، وإرشادهم على تبني مهارات دراسية جديدة، وتحسين أدائهم الأكاديمي ودرجاتهم ، وامتلاك الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع الضغوطات النفسية ، ومساعدتهم على استكشاف الاهتمامات المهنية

والهوايات ، والعمل معه على التخطيط لفرص البحث، وإعدادهم لاجتياز المقررات الدراسية وعملية التسجيل وإعدادهم للتواصل الجيد مع هيئة التدريس وإدارة الكلية (Santiesteban et al., 2022,1).

كما أكدت بعض الدراسات على أهمية الارشاد الأكاديمي في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والأكاديمية **كدراسة (Kouatli , 2020)** والتي أوصت بضرورة التركيز على الحاجة إلى تطوير نظام مرشد المسؤولية الاجتماعية والأكاديمية ، كدافع نحو الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب ، الذي يمكن أن يساعد ويعزز استدامة هذه المؤسسات التعليمية.

أما دراسة **عواطف محمد العجلان** (٢٠٢٣) فقد أكدت نتائجهاعلى دور الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الشخصية الوطنية ، وتوصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على المتطلبات اللازمة للإرشاد الأكاديمي والتحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية.

خصائص الارشاد الأكاديمي

في عام ٢٠١٧، حددت لجنة التطوير المهني التابعة لـ NACADA نموذج الخصائص الأساسية للإرشاد الأكاديمي بشكل أفضل ، وتشمل:

- **المفاهيم** : يوفر معنى وسياقًا لممارسة الإرشاد الأكاديمي، بما في ذلك ، تاريخ ودور الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي ، والقيم الأساسية للإرشاد الأكاديمي ، والنظريات ذات الصلة بالإرشاد الأكاديمي ، ومناهج واستراتيجيات الإرشاد الأكاديمي ، والنتائج المتوقعة من الإرشاد الأكاديمي.
- **المعلومات:** يوفر المعرفة الواقعية اللازمة لتقديم المشورة الأكاديمية المهنية، أي الرسالة والرؤية والقيم والثقافة الخاصة بالمؤسسة ، والمناهج الدراسية وبرامج الدرجات العلمية والمتطلبات والخيارات الأكاديمية الأخرى، والسياسات والإجراءات والقواعد واللوائح الخاصة بالمؤسسة ،

والمبادئ التوجيهية القانونية لممارسة المشورة، بما في ذلك لوائح الخصوصية والسرية ، وخصائص واحتياجات وخبرات الطلاب ، وموارد الحرم الجامعي والمجتمع التي تدعم نجاح الطلاب ، وتكنولوجيا المعلومات المطبقة ذات الصلة بالإرشاد الأكاديمي .

- **العلاقات :** يتضمن المهارات الشخصية التي تبني وتعزز العلاقة بين الطالب والمشرف ، من خلال توضيح الفلسفة الشخصية للإرشاد الأكاديمي ، وبناء علاقات إرشادية أكاديمية طيبة مع الطلاب ، والتواصل بطريقة شاملة ومحترمة ، وتخطيط وإجراء تفاعلات استشارية ناجحة ، وتعزيز فهم الطلاب للإرشاد والغرض منه ، وتسهيل حل المشكلات وصنع القرار ، والتخطيط وتحديد الأهداف ، وتطوير الذات وممارسة الإرشاد. (Hein , 2023,29)

نماذج الارشاد الأكاديمي

وجدت الباحثة أنه على اختلاف تصنيف أنواع وأساليب الإرشاد الأكاديمي فإن ثلاثة نماذج إرشادية أكاديمية سائدة يُعتقد أنها ضرورية لنظام إرشاد أكاديمي فعال هي :

أ – الإرشاد الإلزامي Prescriptive Advising

الإرشاد الإلزامي هو أسلوب رسمي يُقدِّم فيه المرشد توجيهات مباشرة لتسجيل المقررات دون تفاعل أو نقاش، ويُفرض رأيه على الطالب. يناسب هذا النهج الطلاب الذين يفتقرون للمعلومات الأكاديمية ويحتاجون لإرشادات واضحة وسريعة دون علاقة شخصية أو جلسات متكررة (Harris, 2018,37).

يُعرف هذا النوع من الإرشاد بأنه علاقة سلطة بين الطلاب والمشرفين الأكاديميين، حيث يفتقر الطلاب إلى فرص التطور الشخصي أو طرح الأسئلة التي تعزز مشاركتهم في عملية التعلم، ويعتمد المشرفون في هذا النهج على أسلوب فرض الرأي أحادي الاتجاه لحل المشكلات أو الرد على

استفسارات الطلاب، مما يجعله بعيدًا عن الأساليب الشاملة للإرشاد الأكاديمي (Asatorrian , 2022, 157) .

وفي الإرشاد الأكاديمي الإلزامي يمكن للمرشدين مساعدة الطلاب في العثور على معلومات فورية ودقيقة ، ويتميز هذا الأسلوب من الإرشاد الأكاديمي بنوع من الطبيعة الاحتكارية لأن المرشدين يحاولون دعم المبتدئين وشرح الخلفيات التي يجب استخدامها في العملية التعليمية (Hawkins 2017,34).

ب – الإرشاد التنموي Developmental Advising

يتم من خلاله إنشاء العلاقة من خلال المحادثة مع الطلاب الذين يعملون كمحفز، وفيه يساهم الطلاب بنشاط في عملية صنع القرار، ودور المرشد الأكاديمي هو الميسر بشكل يسمح بحرية اتخاذ القرار، ويقدم المرشد للطالب نصائح حول كيفية التعامل مع العديد من الصعوبات التي يمكن أن تحدث في سياق التعليم والمستقبل المهني (Pruthi et al., 2022,2).

والإرشاد التنموي يركز على احتياجات الطلاب ، ويجب أن يكون المرشدين على دراية جيدة بنظرية تطوير الطلاب، وتشجيعهم على تحمل المخاطر الأكاديمية وتعزيز بيئة يكون فيها الطالب والمرشد شركاء في عملية تقديم المشورة ، وضرورة أن يتحدى المرشدين الطلاب للتفكير في الأهداف الأكاديمية والشخصية والاجتماعية ومساعدتهم في تخطيط الأهداف وتحقيقها (Thompson,2023,35).

جـ – الإرشاد التدخلي Intrusive Advising

الإرشاد التدخلي يُعد مزيجًا من مزايا الإرشاد الإلزامي والتنموي، حيث يستند إلى فكرة أن المرشدين لا ينبغي أن يفترضوا معرفة الطلاب بمواعيد اللقاء أو بالأسئلة التي يجب طرحها. بل يؤكد هذا النوع من الإرشاد على أهمية تحديد مواعيد منتظمة للإرشاد طوال فترة الدراسة الجامعية. وقد وُضعت

له مبادئ ترتكز على دمج وتكامل الجوانب الأكاديمية والاجتماعية كعوامل رئيسية لتعزيز استمرارية التعلم. كما يتضمن الإرشاد التدخلي تعليم الطلاب كيفية مواجهة التحديات والتكيف مع الحياة الجامعية، من خلال دعم موجه لا يعتمد فقط على دوافع الطالب الذاتية، بل يُقدَّم بشكل استباقي بناءً على احتياجاته الفعلية (Zamora, 2022,43) .

واقع الإرشاد الأكاديمي

أظهرت دراسة ايناس سعيد (٢٠١٦) أن درجة ممارسة مهام المرشد الأكاديمي(المهام الإدارية –المهام الفنية – المهام الاجتماعية الإنسانية) بمرحلة الدراسات العليا في أقسام تربية الطفل بدرجة قليلة ، واوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهميته وآليات تفعيل الإرشاد الأكاديمي بأقسام تربية الطفل ، وضرورة نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي ؛ مما يساعد على نجاحه ، كما أوصت بالعمل على وضع آليات للتدريب المبني على احتياجات فعلية للمرشد الأكاديمي ، وضرورة وضع نظام حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للمرشدين الأكاديميين.

وفي دراسة **سعود العنزي (٢٠٢٠)** التي قام فيها بتقييم أداء المرشد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كليتي التربية والآداب ، وجد أن دور المرشد الأكاديمي في المجالات الثلاث (التوعية بأنظمة الجامعة ولوائحها ، والتواصل مع جهات أخرى، والعملية الإرشادية الأكاديمية) كان ضعيفًا، بينما جاء أداء المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بمجال التواصل مع الطلاب متوسطًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب وفقا لمتغير النوع على المجالات الأربعة ، وقدم الطلاب مجموعة من المقترحات لتطوير وتحسين كفاءة أداء المرشد الأكاديمي ، أهمها: إعلان الساعات المكتبية الإرشادية مع بداية كل فصل دراسي؛ مع التأكد من توافقها زمنيًا مع الجدول الدراسي للطلاب ، وتوافر مكان مخصص للإرشاد الأكاديمي يتسم بالخصوصية ومتطلبات الإرشاد الأكاديمي.

ومن خلال قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلاب توصلت نتائج **دراسة محمد حافظ (٢٠٢٠)** إلى أن مستوى جودة الإرشاد الأكاديمي بالكلية محل الدراسة جاء مرتفعًا ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمحاور أداة الدراسة(الاستبانة) ، والتي تقيس جودة الإرشاد الأكاديمي بين (٣,٢٥٩٦ و٣,٧٠٦٩) وهذا يعني أن محاور الاستبانة جميعها عالية في تقديرها لمستوى جودة الإرشاد الأكاديمي لدى أفراد العينة، وقد جاءت جميع المحاور ضمن مستوى الجودة العالية للإرشاد الأكاديمي حسب ما أشارت إليه المتوسطات الحسابية وحسب المعيار المعتمد في الدراسة لتفسير النتائج، وأوصت الدراسة بالعمل على تنظيم دورات تدريبية للمرشدين الأكاديميين لتجويد أداء وفعالية إرشادهم للطلاب.

معوقات الإرشاد الأكاديمي

قام (عصام غانم ،٢٠٢٢ ، ٥٢٨) بتصنيف أهم المعوقات التي يمكن أن يواجهها الإرشاد الأكاديمي إلى :

أ – **معوقات تتعلق بالطالب:** وتتمثل في:

- عدم الوعي بأهمية الإرشاد الأكاديمي وبرامجه، وبالتالي عدم الالتزام بمواعيد وإجراءات برامج الإرشاد الأكاديمي.
- عدم وجود رغبة حقيقية لدى بعض الطلاب في التفاعل مع الإرشاد الأكاديمي وبرامجه لأسباب مختلفة مثل الضغط الأكاديمي أو عدم تناسب أوقات البرنامج مع جدول الطالب.

ب – **معوقات تتعلق بالمرشد الأكاديمي؛** منها:

- عدم وعي بعض المرشدين الأكاديميين بأهمية الإرشاد الأكاديمي في تحقيق أهداف مؤسسة التعليم العالي.
- عدم إلمام المرشد الأكاديمي بمهام وأدوار الإرشاد سواء الأكاديمية أو الشخصية.

- تغير المرشد الأكاديمي أثناء العام الدراسي ، وتكليف مرشدين لا يتمتعون بالخبرة الكافية في عملية الإرشاد.
- عدم الإلمام بمهارات الإرشاد والأنظمة واللوائح الجامعية ، والبرامج الجديدة التي تناسب الطلاب.
- عدم التتبع الدقيق للتاريخ الأكاديمي للطالب من خلال سجل أو بطاقة الطالب.

جـ – معوقات تتعلق بالمؤسسة الجامعية :

- غياب دور المرشد الأكاديمي في تقديم المقررات المناسبة.
- عدم وجود وحدة متخصصة في الإرشاد الأكاديمي وبرامجه المختلفة في هيكل الجامعة.
- سوء التنظيم لجدول الارشاد الأكاديمي ، وصعوبة بعض الإجراءات.
- عدم الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المنوط بها الإرشاد الأكاديمي.
- تغيير الخطط الدراسية أو تعديلها من وقت لآخر.
- فتح أقسام جديدة خلال فترة التسجيل.

وتشير نتائج دراسة **أمل عبد الحليم** (٢٠١٨) أن النظم الجامعية من بين أكثر المعوقات التي تؤثر في الإرشاد الأكاديمي ، وعلاقة المرشد الإكاديمي مع الطلاب ، وعدم توافر الوقت المتاح لدى المرشد الأكاديمي لتقديم المشورة، وأوصت الدراسة بضرورة توافر دليل للمرشد الأكاديمي وآخر للطالب.

كما أكدت نتائج دراسة **صفاء طلب (٢٠٢٣)** إلى وجود معوقات في تطبيق الإرشاد الأكاديمي، مثل نقص الموارد البشرية المدربة، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات بين المرشدين والطلاب، كما أن هناك حاجة ملحة لتطوير برامج الإرشاد الأكاديمي لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل، بما يتماشى مع التغيرات السريعة في بيئة التعليم، واقترحت الدراسة تفعيل الإرشاد الأكاديمي الرقمي كوسيلة لدعم أداء طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

وترى الباحثة أن أهم معوقات الإرشاد الأكاديمي بكليات التربية للطفولة المبكرة تتمثل في:

١- **نقص الموارد المادية والبشرية:** تعاني تلك الكليات من قلة عدد المرشدين الأكاديميين المؤهلين، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الطلاب لكل مرشد ويضعف الإرشاد الفردي.

٢- **ضعف تدريب المرشدين:** يقتصر دور كثير من المرشدين على تقديم معلومات تسجيل المقررات، دون تقديم دعم شامل لتطوير المهارات أو وضع خطط مهنية.

٣- **قلة وعي الطلاب بأهمية الإرشاد:** يعتقد بعض الطلاب أن الإرشاد الأكاديمي يقتصر على استشارات بسيطة، مما يقلل من إقبالهم على استخدام خدماته.

٤- **غياب إطار تنظيمي واضح:** تفتقر بعض الكليات إلى معايير موحدة لجودة الإرشاد، مما يؤدي إلى تفاوت كبير في مستوى الخدمات المقدمة.

٥- **البيروقراطية الإدارية:** تؤدي الإجراءات المعقدة إلى ضعف التواصل بين المرشدين والطلاب، وتقلل من مرونة الإرشاد واستجابته لاحتياجات الطلاب.

٦- **ضعف الدعم التكنولوجي:** لا تزال منصات الإرشاد الرقمي غير مفعّلة أو محدودة، مما يقلل من سهولة وسرعة وصول الطلاب للمعلومات الإرشادية.

متطلبات الارشاد الأكاديمي

أشارت دراسة فتحي الضبع، وأسماء عباس (٢٠٢٣، ١٨٩). إلى أنه لكي يكون الإرشاد الأكاديمي فعال ، يجب توافر المتطلبات التالية :

- يكون بكل كلية وحدة لدعم نظام الساعات المعتمدة بمسمى الإرشاد الأكاديمي.

- توافر أعداد كافية من المرشدين الأكاديميين بكل كلية ، تتناسب مع أعداد الطلاب .
- توافر أدلة للطلاب تتناول بالشرح نظام الساعات المعتمدة ، والمقررات الإجبارية والاختيارية ، ودور المرشد الأكاديمي، وحقوق وواجبات الطالب .
- تحديد أوقات الإرشاد الأكاديمي ، مع مراعاة أن تكون مستمرة طوال العام .
- إعداد ملف لكل لطالب يحتوى على بياناته كاملة .
- عدم تعارض جدول الإرشاد مع كل من جدول الطالب الدراسي .
- إلزام المرشدين الأكاديميين بضرورة بمواعيد الإرشاد طبقًا للجدول المعلن.
- تعقد وحدة الإرشاد الأكاديمي اجتماعات بصورة منتظمة لحصر مشكلاتهم والعمل علي حلها.
- معرفة كل طالب بأسماء أعضاء هيئة التدريس للمقررات المطروحة في نظام الساعات المعتمدة.

ثانيًا : المرشد الأكاديمي Academic Advisor

يعتبر المرشد الأكاديمي أساس عملية الإرشاد الأكاديمي من خلال علاقة داعمة وبناءة تنشأ بينه وبين الطالب ، وتتطور من خلال تقديم النصح والتوجيه للتكيف مع البيئة الجامعية وتوعيته بقدراته وتمكينه ليحقق أهدافه ، ولكن ذلك لن يتحقق إلا من خلال مستشار كفء يتمتع بالخبرة والمعلومات والمهارات المناسبة ، مما يدعم الثقة بينه وبين الطالب، وله القدرة على متابعة وتوجيه الطالب في كافة شؤونه بما يتناسب مع إمكانياته وقدراته، في ظل علاقة مبنية على الاحترام والتقدير(هند حسني ، ٢٠٢٢ ، ٢٣٢).

مفهوم المرشد الأكاديمي

يُعرف المرشد الأكاديمي بأنه الشخص الذي يساعد الطالب في تخطيط مقرراته الدراسية وفق اللوائح الأكاديمية حتى التخرج. وتتنوع فئات المرشدين

في الجامعات، وأبرزهم أعضاء هيئة التدريس الذين يُعدّون الفئة الأهم والأكثر شيوعًا. كما يوجد مرشدون إداريون متفرغون، بالإضافة إلى مرشدين من الطلاب القدامى أو طلبة الدراسات العليا الذين يدعمون الطلاب الجدد (هند حسني،٢٠٢٢ ، ٢٣٣).

وأشار Santiesteban et al., (2022,1) إلى أن المرشد الأكاديمي هو عضو هيئة التدريس الذي يعزز النمو الشخصي والمهني للطالب من خلال نقل ومشاركة خبراته ، وتشجيع الطلاب ، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، ويجيب على أسئلة واستفسارات الطلاب من خلال تقديم عدد من الخيارات والبدائل غالبًا ما تستند إلى القوانين واللوائح الخاصة بالجامعة والكلية ، ويهتم بدعم الطلاب فيما يتعلق بالمقررات الدراسية.

ويعرفه عيادة الشمري (٢٠١٥ ، ٣٨١) بأنه " عضو هيئة التدريس الذي يقوم بإرشاد الطالب ومساعدته لحل مشكلاته الأكاديمية، وتحسين تحصيله العلمي"

ويذكر Hawkins (2017,16) المرشد الأكاديمي بأنه" الفرد الذي يتم تكليفه من قبل الكلية لمساعدة الطلاب على تطوير خططهم الدراسية ، ويساعدهم على الوصول إلى أهدافهم ، واتخاذ الخيارات ، ويكون مسؤولًا عن قراراتهم".

سمات المرشد الأكاديمي

حدد فتحي الضبع ، وأسماءعباس (٢٠٢٣ ، ١٨٩) سمات عديدة للمرشد الأكاديمي ، ومن أبرز هذه السمات:

- **المعرفة** : يجب أن يكون المرشد واسع المعرفة ومدربًا تدريبًا شاملًا حتى يتمكن من فهم الطالب واحتياجاته ومساعدته على تحقيق أهدافه.
- **الكفاءة الذهنية** : يجب أن يمتلك معلومات وفيرة تمكنه من البحث والدراسة والاستقصاء.

- **القدرة على التأثير:** بحيث يكون قادرًا على توجيه الإرشاد في الاتجاه المناسب الذي يحقق أهدافه.
- **الدعم :** ويعني أن الطالب يشعر بأن من يرشده يفهمه ويحترمه.
- **المرونة :** لديه القدرة على اعتماد أساليب متنوعة تساعد في حل مشكلات الطلاب المتنوعة .
- **الأصالة والتطابق :** أي اتساق سلوكيات المرشد وأفعاله مع أقواله.
- **الأمانة :** يزود الطالب بالمعلومات الدقيقة والصادقة عن كافة المواقف التي يحتاج فيها إلى المعلومات للتغلب على العقبات التي تواجهه.
- **الرفق:** بمعنى أن يكون يقود عملية الإرشاد بسلاسة ، تجعل الطالب يشعر أن المرشد يسعى لمصلحته.

مهام وأدوار المرشد الأكاديمي

أشارت **دراسة سمير سليمان (٢٠١٧)** أن للمرشد التربوي دورًا محوريًا في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدي الطلاب ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المرشد التربوي عن طريق منحه مزيدًا من الصلاحيات في علاج الضعف الأكاديمي لدي الطلاب ، وقيام المرشد التربوي بتنظيم جلسات دورية خاصة مع الزملاء لمناقشة الأمور الأكاديمية وتحسين مستوي التحصيل لطلابه .

هذا إلى جانب قيام دراسة **(Vianden, 2016)** بإبراز أهمية دور المرشدين الأكاديميين في تعزيز العلاقة بين الطلاب وجامعاتهم، توصلت الدراسة إلى أن المرشدين الأكاديميين لديهم فرصة كبيرة لبناء علاقات مستمرة وقوية مع الطلاب من خلال التواصل المستمر وإقامة علاقات دائمة، كما أكدت نتائج الدراسة على دور المرشدين كداعم رئيسي للطلاب وحرصهم على نجاحهم، وأوصت الدراسة بضرورة تلقي المرشدين الأكاديميين التدريب المهني المناسب لتطوير مهاراتهم في بناء علاقات مهنية ناجحة مع الطلاب.

في حين أشارت نتائج دراسة سحر منصور ومها حمود (٢٠٢٢) إلى ان المرشد الأكاديمي له دور كبير في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب ، والتي تمثلت في (بعد القيم الشخصية – بعد القيم العلمية – بعد القيم الاجتماعية).

كما توصلت دراسة سعد الحربي (٢٠٢١) إلى كيفية توظيف معارف المرشد الأكاديمي وخبراته لحل مشكلات الطلاب ، وضمان إيجابية المتعلم عن بعد ، وإدراك أعمق للعلاقات البينية والمداخل المتعددة التخصصات لرؤية العالم ولحل المشكلات وتوقعها من خلال الانترنت.

ويمكن للباحثة تلخيص أهم أدوار المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة في الآتي:

١- **دعم الطلاب أكاديميًا:** يعالج المرشد الأكاديمي مشكلات الضعف الأكاديمي من خلال التعاون مع الطالب، المعلم، البيئة التعليمية، وأولياء الأمور، كما ينظم جلسات دورية لتحسين مستوى التحصيل.

٢- **الإرشاد منذ الالتحاق حتى التخرج:** يرافق الطالب منذ دخوله الكلية وحتى تخرجه، ويوفر له التوجيه والدعم في كل مرحلة أكاديمية.

٣- **مساعدة في اختيار المقررات والتخصص:** يقدم النصح في اختيار التخصصات والمقررات المناسبة بناءً على فهمه للوائح الأكاديمية واهتمامات الطالب.

٤- **تنمية المهارات الحياتية والتعليمية:** يساعد الطالب على تطوير مهارات معرفية، عملية، واجتماعية، وربطها بخططه المستقبلية.

٥- **التوجيه الشخصي والمهني:** يدعم الطالب نفسيًا وأكاديميًا، ويساعده في التخطيط لمستقبله المهني.

٦- **تعزيز القيم الإيجابية:** يساهم في تنمية القيم الشخصية، العلمية، والاجتماعية لدى الطلاب.

٧- **تعميق العلاقة بين الطالب والكلية:** يبني علاقات إيجابية ومستدامة مع الطلاب، مما يعزز شعورهم بالانتماء والرضا.

٨- **تشجيع الاستقلالية وتحمل المسؤولية:** يساعد الطالب على اكتشاف قدراته وقيمه، وتحمّل المسؤولية تجاه مسيرته التعليمية.

٩- **تقديم الدعم خارج القاعة الدراسية:** يناقش الطلاب في مواضيع غير أكاديمية، مثل إدارة الوقت وتطوير عادات دراسية فعالة.

١٠- **تفعيل دوره في التعليم عن بعد:** يستخدم أدوات رقمية لإرشاد الطلاب عن بعد، وحل مشكلاتهم وتوجيههم بكفاءة.

١١- **مراعاة الفروق الفردية:** يتعرف على ظروف الطلاب وقدراتهم ويوجههم وفقًا لاحتياجاتهم الشخصية والأكاديمية.

١٢- **المساهمة في البرامج والأنشطة الطلابية:** يشجع الطلاب على الانخراط في الأنشطة الجامعية، ويقترح برامج ترفيهية وتوعوية تعزز العلاقات الاجتماعية داخل الكلية.

وترى الباحثة أنه لكي يصبح الإرشاد الأكاديمي فعالًا، يجب أن يكون المرشد الأكاديمي على قناعة بأن لكل طالب اهتمامات وقدرات وأهداف ومشكلات تختلف عن أقرانه، وهذا ما يدعو المرشد للتعامل مع الطلاب بأسلوب يختلف من شخص لآخر، لذلك فإن الإرشاد الأكاديمي ليس وظيفة أو مهمة روتينية.

مهارات المرشد الأكاديمي

يؤكد أيسم سعد (٢٠١٥ ، ٣٨٩) على أنه لكي يتمكن المرشد الأكاديمي من تحقيق مهامه وأدواره بفاعلية ، يجب أن يتمتع بمجموعة من المهارات التي يمكن توضيحها فيما يلي :

(١) **مهارة التخطيط** : ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على أن يساعد الطالب في التخطيط لمستقبله الأكاديمي.

(٢) **مهارة الاستماع** : ويقصد بها أن يكون يستمع المرشد الأكاديمي جيدًا لطلابه ، ويحاورهم ويحلل وينصت لمشاكلهم.

(٣) **مهارة التنظيم** : تنظيم ملفات الإرشاد، وما يتعلق بالطالب .

(٤) **مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات:** لدى طلابه، وإمدادهم بالنصيحة وقت الحاجة إليها .

(٥) **مهارة القيادة** : وتعني قدرته على قيادة طلابه وتحفيزهم على تحقيق أهدافهم.

وترى الباحثة أن أهم المهارات التي يجب أن تتوافر في المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة تتمثل في :

١- **مهارة التواصل الفعّال:** القدرة على الاستماع الجيد، وفهم الطالب، واستخدام لغة واضحة لبناء علاقة إيجابية.

٢- **مهارة الإرشاد والتوجيه:** تقديم مشورة مناسبة تساعد الطالب في اتخاذ قرارات أكاديمية ومهنية سليمة.

٣- **المهارات التحليلية:** تحليل وضع الطالب الأكاديمي واقتراح حلول مدروسة لمشكلاته.

٤- **مهارة التنظيم وإدارة الوقت:** تنظيم مواعيد الإرشاد وتوثيق اللقاءات ومتابعة الطلاب بانتظام.

٥- **مهارة التعامل مع الفروق الفردية:** المرونة في التعامل مع اختلافات الطلاب في القدرات والميول والخلفيات.

٦- **مهارة العمل الجماعي والتعاون:** التنسيق مع الأقسام والوحدات المختلفة لتقديم دعم متكامل.

٧- **مهارة استخدام التكنولوجيا:** استخدام المنصات الرقمية والأنظمة الإلكترونية لتسهيل الإرشاد.

٨- **مهارة المتابعة والتقييم:** مراقبة تقدم الطالب وتقييم فعالية الإرشاد لتحسين الأداء.

أهم أدوار المرشد في نظام الساعات المعتمدة

يعرف نظام الساعات المعتمدة بالنظام الذي يتيح للطالب – ضمن ضوابط معينة – حرية أكبر في اختيار المقررات الدراسية، ويتيح له قدرًا كبيرًا من المرونة في تنظيم هذه المقررات بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته وظروفه، كما يضمن عدالة أكبر في تقدير حجم المقررات الدراسية ، ويسمى أيضًا: الساعات المكتسبة ، أو الساعات الدراسية ، أو نظام المقررات، أو المساقات الدراسية، أو نظام النقاط المعتمدة، والمعروف أيضًا بنظام الأرصدة الدراسية (رشيدة السيد ، ٢٠١٩ ، ٢٦٦).

ويسعى الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة إلى مساعدة الطلاب على فهم نظام الدراسة ومتطلباته، وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع التحديات الدراسية، ويهدف إلى تهيئة الطلاب المستجدين للتأقلم مع الحياة الجامعية، ومتابعة المتعثرين، ودعم المتفوقين، ومساندة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تقديم برامج إرشادية متنوعة لتحسين الأداء الأكاديمي، والتوعية بأهمية التواصل مع المرشد الأكاديمي، بما يضمن إنهاء الخطة الدراسية بنجاح وفي الوقت المحدد (جامعة بورسعيد، ٢٠٢٣، ١٣–١٧).

ويتحدد دور المرشد الأكاديمي بالجامعات المصرية وفق نظام الساعات المعتمدة بتوجيه الطلاب لمعرفة حقوقهم وواجباتهم خلال تقدمهم في مسيرتهم الأكاديمية حتى الحصول على الشهادة الجامعية، ويمد لهم يد العون في حل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية حتى يتمكنوا من تحقيق النجاح في حياتهم الجامعية ، كما يقوم المرشدون الأكاديميون بتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية، سواء على مستوى التخصص أو القسم أو الكلية أو الجامعة ، وتعتبر المشاركة من أهم وسائل دعم الطلبة وتوافقهم مع البيئة الجامعية(جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢٣ ، ١٢).

وفي هذا الاطار فقد خصصت كل كلية وفق نظام الساعات المعتمدة مجموعة من الطلاب لكل مرشد أكاديمي من بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم من نفس التخصص إذا أمكن ، ويظل ملازمًا لهن طوال فترة دراستهن بالكلية بحد أقصي ١٥ طالبة لكل مرشد أكاديمي في الكليات العملية ، و٢٥ طالب لكل مرشد أكاديمي في الكليات النظرية ، ويجوز أن تحدد أعداد الطلاب والمرشد الأكاديمي طبقًا لقرار مجلس الكلية حسب أعداد الدارسين المقيدين سنويًا ، ويقوم الطلاب بتسجيل اختيارتهم من المقررات وعدد الساعات بالتشاور والاتفاق مع المرشد الأكاديمي (هند حسني ، ٢٠٢٢ ، ٢٤٢).

والعلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب في نظام الساعات المعتمدة تهدف إلى دعمه في تحديد مساره الدراسي، اختيار المقررات، إعداد خطته الدراسية، وفهم إجراءات التسجيل. كما تشمل المتابعة المستمرة، حل المشكلات الدراسية والإدارية، وتوعيته بالموارد الجامعية، وتنمية مهاراته في اتخاذ القرار وتخطيط مستقبله الأكاديمي (رشيدة السيد ، ٢٠١٩ ، ٢٦٩) .

الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** ، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وصفًا دقيقًا كما هي قائمة في الواقع، ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص العلاقات بين متغيراتها، ويعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضون اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الرشيدي، ٢٠٠٠ ، ٥٩).

مجتمع وعينة البحث

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية للطفولة المبكرة في الجامعات المصرية خلال العام الجامعي

٢٠٢٤-٢٠٢٥، بجميع درجاتهم العلمية، نظرًا لدورهم المباشر في دعم الطالبات والعملية التعليمية.

- **العينة الاستطلاعية** :شملت ٣٠ عضوًا، بهدف اختبار أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- **العينة الأساسية** :ضمّت ٢٠٠ عضو من ١٠ كليات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، لضمان تمثيل متوازن للنوع، والدرجة العلمية، والجامعة، بما يعكس واقع مجتمع الدراسة ويسهم في تعميم النتائج.

بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث

١- بناء وإعداد أداة البحث (الاستبانة)

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) استنادًا إلى مراجعة نظرية وميدانية دقيقة للأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بالإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، ولا سيما في كليات التربية للطفولة المبكرة، وحرصت الباحثة على تضمين الاستبانة لأبعاد واضحة تمثل جوهر المشكلة البحثية، وتُترجم أهداف الدراسة إلى مؤشرات قابلة للقياس.

وتم تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها لتناسب طبيعة العينة وأهداف الدراسة، بما يضمن وضوحها ودقتها وسهولة استجابتها من قِبل المشاركين، وقد عُرضت الاستبانة على لجنة الإشراف، وتمت مراجعتها علميًا وتربويًا، وأُجريت التعديلات اللازمة بناءً على الملاحظات الواردة.

واعتمدت الباحثة في إعداد محتوى الاستبانة على عدد من الدراسات السابقة، أبرزها:

دراسة خالد محمود (٢٠٢٤)، ودراسة راندا أيمن محمد شبكة (٢٠٢٢)، ودراسة رشيدة السيد أحمد الطاهر (٢٠١٩)، ودراسة صفاء طلب (٢٠٢٣)، ودراسة عبد المجيد سلمى الروقي العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة عصام جمال سليم غانم (٢٠٢٢)، ودراسة فتحي الضبع وأسماء عباس (٢٠٢٣)، ودراسة منصور حمود العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة ننسي فؤاد وآمال

إبراهيم (٢٠١٩)، ودراسة هدى محمد عساف الروسان، وغادة النور الطريفي (٢٠١٧).

وتكوّنت الاستبانة من (٢٠) عبارة تهدف إلى الكشف عن أبرز معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي، حيث تناولت التحديات والصعوبات التي تعيق قيامه بوظائفه بشكل فعّال، كما اشتملت الاستبانة على قسم خاص بالبيانات الديموغرافية (النوع، الدرجة العلمية، الجامعة)، وذلك لدراسة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقًا لهذه المتغيرات.

٢ – تقنين أداة البحث

(أ) آلية ترميز الاستجابات:

تم استخدام مقياس " **ليكرت الثلاثي**" لتحديد درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبيان، وتم ترميز الاستجابات على النحو التالي: (نعم) = ٣ درجات، و(أحيانًا) = ٢ درجة، و(لا) = ١ درجة، وقد تم اعتماد هذا التدرج في ترميز الاستجابات لجميع أبعاد الاستبيان، وقد صيغت عبارات بُعد المعوقات بصياغة مباشرة تعبّر بوضوح عن وجود العائق، بحيث تُفهم الإجابة بـ" نعم" أو الحصول على تقدير مرتفع على أنها مؤشر على إدراك المبحوث لوجود هذا العائق، ولهذا لم يتم عكس ترميز الدرجات، نظرًا لأن التحليل يستهدف قياس حجم المعوقات وليس الحكم عليها تقويميًا، وقد تم اعتماد هذا الأسلوب بناءً على مراجعة أداة الدراسة من قِبل لجنة الإشراف، بما يضمن دقة القياس وسهولة تفسير النتائج وتحقيق اتساق منطقي في التحليل الإحصائي.

(ب) التحقق من صدق أداة البحث

حرصت الباحثة على التحقق من صدق الاستبيان المستخدم في الدراسة لضمان دقة النتائج ومصداقيتها، وللتأكد من أن العبارات تقيس فعليًا الأبعاد النظرية المستهدفة، وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة أنواع من الصدق التربوي:

١- **الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):**تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات أصول التربية، تربية الطفل، وطرق التدريس، وذلك بهدف تقييم مدى وضوح العبارات، وشمولها للأبعاد النظرية، وملاءمتها للفئة المستهدفة، وقد أسهمت الملاحظات المقدمة من المحكّمين في تحسين جودة الأداة، حيث تم:

- إعادة صياغة بعض البنود الغامضة لتصبح أكثر وضوحًا.
- تحويل بعض الصياغات السلبية إلى إيجابية لتسهيل الفهم.
- إضافة تعليمات واضحة بشأن طريقة الإجابة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.
- تضمين تعريفات إجرائية للمفاهيم المحورية.

بعد التعديل، تم إعادة إرسال الأداة للمحكّمين مرة أخرى، وتراوحت نسب الاتفاق على صلاحية العبارات بين ٩٠% و١٠٠%، وهي نسبة مرتفعة تعكس توافقًا كبيرًا بين الخبراء، وتؤكد على صدق المحتوى.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق منه باستخدام عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية ، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائيًا، حيث تراوحت بين (٠,٣٢٩*) و(0.671**)، وتدل هذه النتائج على وجود اتساق داخلي مرتفع، وأن كل فقرة تسهم بفاعلية في قياس المفهوم المقصود داخل كل محور، مما يعزز من موثوقية الأداة.

وتشير نتائج التحقق من الصدق إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويقيس بدقة المفاهيم المستهدفة في الدراسة، وهو ما يدعم الاعتماد عليه كأداة علمية موثوقة في جمع البيانات وتحليلها، واستخلاص استنتاجات دقيقة تتوافق مع أهداف الدراسة.

(جـ) حساب ثبات الاستبيان:

يعكس ثبات أداة الدراسة مدى استقرار نتائجها عبر الزمن، أي مدى قدرتها على إنتاج نتائج متسقة إذا ما أُعيد تطبيقها على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف، ويُعد الثبات شرطًا أساسيًا لموثوقية أدوات القياس في البحوث التربوية والاجتماعية، وللتحقق من ثبات الاستبيان في هذه الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (٣٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، مستخدمةً أسلوبين إحصائيين شائعين: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية مع معامل التصحيح (معادلة جيتمان).

١- معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)

يُستخدم هذا الأسلوب لقياس مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، وقد كشفت نتائج التحليل عن أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (٠,٩٣٠)، وهي نسبة مرتفعة للغاية تعكس درجة عالية من الاتساق بين العبارات، وتؤكد موثوقية الأداة بشكل عام، وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يُعزز من صدق الأداة وإمكانية الاعتماد على نتائجها في تحليل وتفسير الظواهر موضوع الدراسة.

٢- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) ومعادلة جيتمان (Guttman)

كوسيلة إضافية للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الثبات ، وتصحيحه باستخدام معادلة جيتمان، وقد أظهرت النتائج أن معاملات التجزئة النصفية تراوحت بين (٠,٨٧١) و(٠,٩٣٣) ، وهي جميعها تشير إلى مستويات مرتفعة من الثبات،كما جاءت قيم التصحيح باستخدام معادلة جيتمان متقاربة جدًا مع معاملات التجزئة، مما يدل على استقرار القياس وعدم تأثر النتائج بتقسيم العبارات، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام هذه الطريقة

(٠,٩٤٩)، وهو قيمة مرتفعة تؤكد دقة الأداة وقدرتها على قياس الظاهرة المقصودة بثبات واتساق.

نتائج البحث

أولاً : وصف الخصائص الديموجرافية لعينة البحث:

كما هو موضح في جدول (١) وصف لعينة البحث حسب المتغيرات (النوع – الدرجة العلمية – الجامعة) ، كما يلي :

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة%
النوع	ذكر	88	44
	أنثى	112	56
	الاجمالي	200	100
الدرجة العلمية	أستاذ	15	7.5
	أستاذ مساعد	25	12.5
	مدرس	40	20
	مدرس مساعد	55	27.5
	معيد	65	32.5
	الاجمالي	200	100
الجامعة	بورسعيد	20	10
	المنصورة	19	9.5
	المنوفية	21	10.5
	القاهرة	22	11
	الإسكندرية	20	10

المتغير		التكرار	النسبة%
	دمنهور	18	9
	الزقازيق	21	10.5
	الفيوم	19	9.5
	أسيوط	20	10
	المنيا	20	10
	الاجمالي	200	100

يوضح جدول (١) ما يلي:

- **النوع:** نسبة الإناث بلغت (٥٦%) وعددهن (١١٢) من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة الذكور (٤٤%) وعددهم (٨٨).
- **الدرجة العلمية:** تشير البيانات إلى أن الفئات الأكاديمية الممثلة في العينة تتفاوت من حيث الدرجة العلمية، حيث شكّل المعيدون النسبة الأكبر من العينة بواقع (٣٢,٥%) وعددهم (٦٥)، يليهم المدرسون المساعدون بنسبة (٢٧,٥%) وعددهم (٥٥)، بينما جاءت فئة المدرسين بنسبة (٢٠%)، والأساتذة المساعدين بنسبة (١٢,٥%)، في حين مثل الأساتذة النسبة الأقل بواقع (٧,٥%) فقط.
- **الجامعة:** أظهرت النتائج توازنًا ملحوظًا في توزيع أفراد العينة على الجامعات العشر المشاركة في الدراسة، حيث تراوحت النسب ما بين (٩%) إلى (١١%)، وكانت أعلى نسبة من نصيب جامعة القاهرة (١١%)، تلتها جامعتا المنوفية والزقازيق (١٠,٥%) لكل منهما، بينما جاءت أقل نسبة من نصيب جامعة دمنهور (٩%)

ثانيًا : وصف عبارات معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي:

تم تحليل الإجابات وفقًا لثلاث فئات رئيسية هي: (نعم – أحيانًا – لا)، مع تقديم التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وترتيبها وفقًا لدرجة التفعيل من

وجهة نظر المشاركين، بهدف التعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الأكاديمي بدوره بشكل فعّال داخل البيئة الجامعية.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمحور معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي

ن = ٢٠٠

م	العبارات		نعم	أحيانًا	لا	إجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتردد الطالب عند التوجه إلى المرشد الأكاديمي إذا وجهته أي مشكلة أو كان لديه أي اقتراح	التكرار	80	70	50	200	2.19	0.76	13
		النسبة %	40 %	35 %	25 %	100%			
2	يسهل التواصل بين الطالب والمرشد الأكاديمي وموظفي التسجيل.	التكرار	130	50	20	200	2.55	0.61	3
		النسبة %	65 %	25 %	10 %	100%			
3	يلتزم المرشد الأكاديمي بالساعات المكتبية المخصصة للطلاب.	التكرار	120	60	20	200	2.5	0.65	5
		النسبة %	60 %	30 %	10 %	100%			
4	تزايد عدد الطلاب المخصصين للمرشد	التكرار	70	80	50	200	2.14	0.79	16
		النسبة %	35 %	40 %	25 %	100%			

م	العبارات		نعم	أحيانًا	لا	إجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	الأكاديمي لمتابعتهم وارشادهم.								
5	يهتم معظم الطلاب لنصائح المرشد الأكاديمي وتوجيهاته.	التكرار	100	70	30	200	2.35	0.72	8
		النسبة %	50 %	35 %	15 %	100%			
6	يفتقد بعض الطلاب إلى المصداقية في تقديم المعلومات للمرشد الأكاديمي في بعض الأحيان	التكرار	60	90	50	200	2.06	0.75	17
		النسبة %	30 %	45 %	25 %	100%			
7	يقوم المرشد الأكاديمي بمساعدة الطلاب على وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرج.	التكرار	140	40	20	200	2.56	0.59	2
		النسبة %	70 %	20 %	10 %	100%			
8	تعتمد الكلية على أعضاء هيئة التدريس كمصدر	التكرار	100	70	30	200	2.34	0.71	9
		النسبة %	50 %	35 %	15 %	100%			

م	العبارات		نعم	أحيانًا	لا	إجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	وحيد للقيام بالارشاد الأكاديمي.								
9	تحديد موعد الإرشاد الأكاديمي بناء على رغبة المرشد دون الرجوع للطالب.	التكرار	90	60	50	200	2.23	0.78	12
		النسبة %	45 %	30 %	25 %	100%			
10	يفتقر المرشد الأكاديمي أحيانًا إلى السمات الشخصية والمهارات المهنية اللازمة لأداء مهام الإرشاد الأكاديمي بكفاءة.	التكرار	70	80	50	200	2.16	0.77	15
		النسبة %	35 %	40 %	25 %	100%			
11	يعتقد بعض المرشدين بأن عمليات الإرشاد الأكاديمي ليست ذات جدوى.	التكرار	50	90	60	200	2	0.79	19
		النسبة %	25 %	45 %	30 %	100%			
12	يميل بعض المرشدين	التكرار	60	80	60	200	2.2	0.8	18

م	العبارات		نعم	أحيانًا	لا	إجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	إلى فرض رأيه دون إقناع الطالب.	النسبة %	30 %	40 %	30 %	100%			
13	يعتمد الطالب على زملائه في عملية الإرشاد الأكاديمي.	التكرار	110	60	30	200	2.4	0.7	7
		النسبة %	55 %	30 %	15 %	100%			
14	يصر بعض الطلاب على التسجيل لمقررات خلافا لرأي المرشد الأكاديمي.	التكرار	100	60	40	200	2.3	0.73	10
		النسبة %	50 %	30 %	20 %	100%			
15	ينقص الوعي لدى بعض الطلاب بقواعد واليات الإرشاد الأكاديمي.	التكرار	70	80	50	200	2.18	0.77	14
		النسبة %	35 %	40 %	25 %	100%			
16	يفتقر بعض الطلاب إلى المعرفة الكافية بنظام	التكرار	60	90	50	200	1.95	0.75	20
		النسبة %	30 %	45 %	25 %	100%			

م	العبارات		نعم	أحيانًا	لا	إجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	الساعات المعتمدة.								
17	تتعارض مواعيد بعض المواد الدراسية خلال العام الدراسي.	التكرار	90	70	40	200	2.25	0.74	11
		النسبة %	45 %	35 %	20 %	100%			
18	يتغير المرشد الأكاديمي من عام دراسي إلى آخر ومن فصل دراسي إلى آخر.	التكرار	120	50	30	200	2.45	0.68	6
		النسبة %	60 %	25 %	15 %	100%			
19	يبدي بعض المرشدين الأكاديميين اهتمامًا ضعيفًا بمشكلات الطالب الأكاديمية.	التكرار	60	90	50	200	2.51	0.76	4
		النسبة %	30 %	45 %	25 %	100%			
20	ندرة وجود وحدة معلنة بالكلية للإرشاد الأكاديمي للطلاب.	التكرار	140	40	20	200	2.6	0.59	1
		النسبة %	70 %	20 %	10 %	100%			
	المتوسط المرجح للأوزان للمحور ككل						**2.27**	**0.72**	

تشير نتائج جدول (٢) إلى أن معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي داخل كليات التربية للطفولة المبكرة متعددة ومتنوعة، وقد أظهرت استجابات عينة الدراسة (٢٠٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) تفاوتًا ملحوظًا في تقييمهم لدرجة تأثير هذه المعوقات، إذ بلغ المتوسط المرجح العام للمحور (٢,٢٧) وهو مستوى متوسط يعكس وجود معوقات حقيقية تعترض هذا الدور، في حين بلغ الانحراف المعياري الكلي (٠,٧٢)، مما يدل على تباين نسبي في آراء المبحوثين حول بعض العبارات.

وقد تصدرت العبارة رقم (20)" ندرة وجود وحدة معلنة بالكلية للإرشاد الأكاديمي للطلاب "قائمة المعوقات بمتوسط (٢,٦٠)، مما يعكس وجود خلل مؤسسي في بنية الإرشاد الأكاديمي، وافتقار الكليات إلى كيان تنظيمي واضح ومعلن لتقديم هذه الخدمة، ويتسق ذلك مع العبارة رقم (7)" يقوم المرشد الأكاديمي بمساعدة الطلاب على وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرج "التي جاءت في المرتبة الثانية (٢,٥٦)، مما يشير إلى غياب آلية ممنهجة لمتابعة خطة التخرج، رغم أهمية هذا الدور في تجويد المسار الأكاديمي للطالب، وجاءت العبارة رقم (2) " يسهل التواصل بين الطالب والمرشد الأكاديمي وموظفي التسجيل "في المرتبة الثالثة (٢,٥٥)، وهو مؤشر إيجابي نسبيًا، يعكس أن جانب التواصل الإداري لا يشكل عائقًا كبيرًا، إلا أن بقية العبارات تكشف جوانب قصور أكبر في التفاعل التربوي والمساندة الأكاديمية، كما جاءت العبارة رقم (19) " يبدي بعض المرشدين الأكاديميين اهتمامًا ضعيفًا بمشكلات الطالب الأكاديمية". في المرتبة الرابعة (٢,٥١)، ما يشير إلى ضعف التعاطي مع المشكلات الأكاديمية للطلاب، وهو ما ينعكس سلبًا على علاقة الطالب بالمرشد ويقوض الثقة في فاعلية الإرشاد، أما العبارة رقم (3) " يلتزم المرشد الأكاديمي بالساعات المكتبية المخصصة للطلاب ". فقد سجلت متوسطًا جيدًا (٢,٥٠) وجاءت في المرتبة الخامسة، مما يشير إلى احترام نسبي للوقت المخصص للإرشاد، ولكن ذلك لا ينعكس دائمًا على

جودة المحتوى الإرشادي أو مستوى التفاعل، وفي نهاية الترتيب، حلت العبارة رقم (16) " يفتقر بعض الطلاب إلى المعرفة الكافية بنظام الساعات المعتمدة ".بمتوسط (١,٩٥)، مما يسلط الضوء على ضعف الوعي الطلابي بالنظم الأكاديمية، ويبرز الحاجة إلى تعزيز التثقيف الأكاديمي في هذا الجانب.

وفيما يخص استمرارية العلاقة الإرشادية، فقد احتلت العبارة رقم (18)" يتغير المرشد الأكاديمي من عام دراسي إلى آخر ومن فصل دراسي إلى آخر ".المرتبة السادسة (٢,٤٥)، مما يكشف عن مشكلة في استدامة العلاقة بين الطالب والمرشد، وهو ما قد يؤثر سلبًا على تراكم المعرفة حول الطالب وخططه الدراسية، كما أظهرت النتائج دور الطالب كمصدر لبعض المعوقات، حيث سجلت العبارة رقم" (13) يعتمد الطالب على زملائه في عملية الإرشاد الأكاديمي ".متوسطًا (٢,٤٠)، ما يعكس ضعف الثقة بالمرشد الأكاديمي أو غياب الوعي بدوره، بينما سجلت العبارة رقم (14) " يصر بعض الطلاب على التسجيل لمقررات خلافا لرأي المرشد الأكاديمي ".متوسطًا (٢,٣٠)، مما يشير إلى وجود تحديات في التزام الطالب بتوصيات الإرشاد، وربما غياب الإقناع أو ضعف العلاقة بين الطرفين.

وعلى صعيد العبارات التي عكست ضعفًا إداريًا أو شخصيًا في أداء المرشد، جاءت العبارة رقم (10) " يفتقر المرشد الأكاديمي أحيانًا إلى السمات الشخصية والمهارات المهنية اللازمة لأداء مهام الإرشاد الأكاديمي بكفاءة ". بمتوسط (٢,١٦)، والعبارة رقم (12) "يميل بعض المرشدين إلى فرض رأيه دون إقناع الطالب ".بمتوسط (٢,٢٠)، ما يشير إلى أن بعض المرشدين يفتقرون إلى المهارات التفاعلية التي تُعد ضرورية في العملية الإرشادية.

أما من حيث قناعة المرشد بأهمية دوره، فقد جاءت العبارة رقم (11) "يعتقد بعض المرشدين بأن عمليات الإرشاد الأكاديمي ليست ذات جدوى ". في المرتبة قبل الأخيرة (٢,٠٠)، وهو مؤشر مقلق يوضح أن جزءًا من

المعوقات مرتبط بغياب الإيمان بأهمية الإرشاد ذاته، وهو ما قد ينعكس سلبًا على جودة الأداء.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوردته دراسة خالد محمود (٢٠٢٤)، التي أكدت أن المعوقات تشمل ضعف التنظيم الإداري، وغياب وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي، وهي نفس النقطة التي ظهرت بوضوح في تصدر العبارة (٢٠) "ندرة وجود وحدة معلنة بالكلية للإرشاد الأكاديمي" بمتوسط مرتفع (٢,٦٠)، كما تدعم هذه النتيجة ما جاء في دراسة صفاء طلب (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى غياب البنية المؤسسية الداعمة للإرشاد الأكاديمي داخل الكليات.

وفيما يتعلق بضعف التواصل أو الدعم الأكاديمي، تتفق الدراسة مع دراسة راندا أيمن (٢٠٢٢)، التي بينت أن بعض المرشدين لا يظهرون اهتمامًا كافيًا بمشكلات الطلاب، وهو ما يتجلى في العبارة (١٩) "يبدي بعض المرشدين الأكاديميين اهتمامًا ضعيفًا بمشكلات الطالب الأكاديمية" (٢,٥١)، مما يعكس خللًا في العلاقة التربوية والتفاعلية بين الطرفين، كما أن التغير المستمر في المرشد الأكاديمي، كما ورد في العبارة (١٨)، ينسجم مع نتائج دراسة Pino (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أن غياب استمرارية العلاقة بين الطالب والمرشد يؤدي إلى تشتت المتابعة وانخفاض الفاعلية الإرشادية.

وبخصوص ضعف الكفاءة المهنية لدى بعض المرشدين، تتسق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة .Maphosa et al (٢٠٢٤)، التي أكدت على أن افتقار بعض المرشدين إلى التدريب والتأهيل يشكل عائقًا كبيرًا في أداء أدوارهم، وهو ما يظهر في العبارة (١٠) "يفتقر المرشد الأكاديمي أحيانًا إلى السمات الشخصية والمهارات المهنية" (٢,١٦)، كذلك، تسهم دراسة Brown (٢٠٢٣) في تفسير جانب من المشكلات المرتبطة بفرض الرأي أو غياب الإقناع، والتي تمثلت في العبارة (١٢) "يميل بعض المرشدين إلى فرض رأيه دون إقناع الطالب" (٢,٢٠).

أما ما يتعلق بالعبارات التي حملت مواقف الطلاب تجاه الإرشاد، مثل الاعتماد على الزملاء أو مخالفة توصيات المرشد، فهي تتسق مع دراسة Kechichian (٢٠٢١)، التي بينت أن ضعف وعي الطلاب بأدوار المرشد وغياب التثقيف الأكاديمي يؤدي إلى عدم التفاعل الجاد مع العملية الإرشادية، وهذا ما تؤكده العبارة (١٣) "يعتمد الطالب على زملائه" (٢,٤٠) والعبارة (١٤) "يصر بعض الطلاب على التسجيل خلافًا لرأي المرشد" (٢,٣٠).

وتختلف هذه النتائج جزئيًا مع دراسة .McKinney et al (٢٠٢٤)، التي أشارت إلى أن المرشدين في البيئات الجامعية الغربية يتمتعون بتقدير واضح لأهمية دورهم، بينما في الدراسة الحالية جاءت العبارة (١١) "يعتقد بعض المرشدين أن عمليات الإرشاد الأكاديمي ليست ذات جدوى" بمتوسط منخفض (٢,٠٠)، مما يعكس مشكلة في القناعة الذاتية بالدور، وهو ما قد يحدّ من جودة الإرشاد.

كذلك، تُظهر بعض الدراسات مثل Borden (٢٠٢٢) وجود أنظمة مؤسسية قوية تدعم الإرشاد الأكاديمي، بخلاف ما ورد في نتائج الدراسة الحالية التي بيّنت افتقار كليات التربية لوحدة تنظيمية واضحة ومعلنة للإرشاد، مما يعكس خللًا في البنية المؤسسية وهو ما يتطلب معالجة تنظيمية وهيكلية.

ويمكن تفسير ارتفاع متوسط عبارة "سهولة التواصل مع موظفي التسجيل" (٢,٥٥) بشكل نسبي، على أنه مؤشر إيجابي جزئي يدل على أن الجانب الإداري لا يشكّل العائق الأكبر، في حين أن التحدي يكمن في الجانب الإنساني والتربوي للعلاقة بين المرشد والطالب، كذلك، انخفاض متوسط العبارة (١٦) "يفتقر بعض الطلاب إلى المعرفة الكافية بنظام الساعات المعتمدة" (١,٩٥) يكشف عن حاجة ماسة لتعزيز التثقيف الأكاديمي وتوعية الطلاب بقواعد وأنظمة الدراسة، وهو ما أشار إليه عدد من

الدراسات مثل دراسة Leigh (٢٠٢٣)، التي دعت إلى دمج برامج توجيهية إجبارية لتعريف الطلاب بالنظام الأكاديمي.

تعكس النتائج أن معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي متعددة الجوانب:

- مؤسسيًا :غياب وحدة واضحة للإرشاد الأكاديمي داخل الكليات.
- **مهنيًا** :نقص في مهارات بعض المرشدين، وغياب التدريب المستمر.
- **تربويًا** :ضعف التواصل الفعّال بين المرشد والطالب.
- **طلابيًا** :نقص الوعي بنظم الدراسة، وضعف التفاعل مع دور المرشد.

ثالثًا: ملخص لأهم نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- توجد معوقات متعددة تعترض تفعيل دور المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة، بمتوسط مرجح (٢,٢٧)، أبرزها غياب وحدة واضحة للإرشاد الأكاديمي، وضعف متابعة خطة التخرج، وتكرار تغيير المرشدين، وقلة وعي الطلاب بنظام الساعات المعتمدة، إلى جانب ضعف مهارات بعض المرشدين.

٢- هناك قصور في الجوانب التربوية والتفاعلية، مثل ضعف دعم القيم، وقلة الاهتمام بمشكلات الطلاب، وضعف التوجيه الفردي، مما يؤكد الحاجة لتأهيل المرشدين في المهارات الإنسانية والتربوية.

٣- رغم وجود برامج إرشاد أكاديمي، إلا أن فعّاليتها تختلف باختلاف البيئة المؤسسية، ويتطلب تفعيلها تحسين السياسات، والتدريب المستمر، والتقنيات الحديثة.

رابعًا: التصوّر المقترح للحد من معوقات تفعيل دور المرشد الأكاديمي

تأسيسًا على ما تقدم من نتائج، وفي ضوء ما تشهده مؤسسات التعليم العالي من تطورات متسارعة وتحديات متزايدة في مجالات الجودة الأكاديمية، والاعتماد المؤسسي، وتنامي احتياجات الطلاب في الجوانب النفسية

والاجتماعية والمهنية، أصبح من الضروري إعادة النظر في آليات تفعيل دور المرشد الأكاديمي داخل كليات التربية للطفولة المبكرة، باعتباره عنصرًا محوريًا في دعم المسار التعليمي للطلاب وتوجيههم نحو الاختيارات الأكاديمية والمهنية الملائمة، ونظرًا لما أظهرت الدراسة الميدانية من وجود معوقات متعددة تعيق قيام المرشد الأكاديمي بدوره بكفاءة، مثل نقص التدريب المتخصص، وضعف الدعم المؤسسي، وتعدد الأعباء الإدارية، وغياب آليات المتابعة والتقييم، فقد بات من المهم وضع تصور مقترح شامل يعالج هذه المعوقات، ويعتمد على أسس علمية وعملية، ويستند إلى بيئة داعمة تمكّن المرشد من أداء مهامه بفاعلية، وتسهم في تحسين جودة الخدمات الإرشادية، ورفع مستوى الرضا الأكاديمي لدى الطلاب، بما يحقق أهداف الكلية في إعداد معلمين مؤهلين قادرين على خدمة المجتمع بكفاءة ، ويتضمن التصور المقترح ما يلي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح

تقوم فلسفة التصور المقترح على الإيمان بأهمية الإرشاد الأكاديمي كركيزة أساسية في العملية التعليمية بكليات التربية للطفولة المبكرة، وكمكوّن محوري في تحقيق أهداف الكلية، من خلال دعم الطلاب أكاديميًا ونفسيًا ومهنيًا، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح في بيئتهم التعليمية والمهنية المستقبلية. ويأتي ذلك في ظل متغيرات العصر المتسارعة ومتطلبات سوق العمل المتجددة، التي تفرض على الكليات ضرورة إعداد خريجين قادرين على التكيف مع التحديات والمنافسة بجدارة، ويضع هذا الواقع المرشد الأكاديمي أمام مسؤولية مضاعفة تتمثل في مساعدة الطلاب على رسم مساراتهم الدراسية والمهنية، وتزويدهم بأدوات التخطيط السليم، ودعمهم في تجاوز الصعوبات، وبناء شخصيات متوازنة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والمهارات الحياتية، ولتحقيق ذلك، يعتمد التصور على تخطيط برامج وأنشطة إرشادية منظمة، تقدم بأساليب مبتكرة وتفاعلية، وتستند إلى سياسات واضحة وإجراءات

داعمة، بما يضمن إيجاد بيئة أكاديمية آمنة ومحفزة، تُشجع على التعلم المستمر، وتنمي قدرات الطلاب على اتخاذ القرارات الصائبة، وتحقق التكامل بين الدور الأكاديمي والمساند داخل الكلية.

ثانيًا: منطلقات التصور المقترح

ينطلق هذا التصور من مجموعة من الأسس الفكرية والعلمية والميدانية التي تشكل الإطار المرجعي لبنائه، وذلك استنادًا إلى ما أثبتته الدراسات النظرية والنتائج الميدانية من أهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره المحوري في دعم طلاب كليات التربية للطفولة المبكرة. ويمكن تفصيل هذه المنطلقات على النحو التالي:

- **أهمية الإرشاد الأكاديمي في دعم العملية التعليمية:** يُعد الإرشاد الأكاديمي مكوّنًا أساسيًا في البنية التعليمية للجامعات، لما له من أثر مباشر في مساعدة الطلاب على التكيف مع متطلبات الدراسة الجامعية، وتنظيم مسارهم الأكاديمي، والتغلب على المشكلات الدراسية، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي الذي ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الأكاديمي.
- **ضعف تفعيل الإرشاد الأكاديمي في الواقع العملي:** على الرغم من إدراك أهميته، إلا أن الممارسات الفعلية للإرشاد الأكاديمي في كثير من المؤسسات التعليمية لا ترقى إلى المستوى المطلوب، حيث تعاني من ضعف في التنظيم، وقصور في آليات التنفيذ، ونقص في المتابعة والتقييم، مما يستلزم وضع تصور علمي قابل للتطبيق يعالج أوجه القصور.
- **الاحتياج إلى تصور متكامل مبني على أسس علمية وميدانية:** يفرض الواقع ضرورة وجود إطار شامل للإرشاد الأكاديمي يقوم على نتائج البحوث والدراسات، ويستفيد من التجارب الميدانية، ويعتمد على ممارسات فعالة ومؤسسية، بما يضمن تحقيق أهداف الإرشاد بكفاءة.

- **اعتماد التصور على منهجية شاملة ذات أبعاد متكاملة:** يقوم التصور على منهجية تجمع بين الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، بحيث يتعامل الإرشاد الأكاديمي مع الطالب باعتباره وحدة متكاملة، ويقدم الدعم الذي يلبي احتياجاته في جميع هذه الجوانب.
- **أهمية التمكين المؤسسي والهيكلي:** لا يمكن للإرشاد الأكاديمي أن يحقق أهدافه دون دعم إداري وهيكلي واضح من الكلية والجامعة، يشمل توفير الموارد البشرية المؤهلة، والتجهيزات المناسبة، والسياسات الداعمة، بما يمكّن المرشدين من أداء مهامهم بكفاءة.
- **التركيز على بناء القدرات والتأهيل المهني للمرشدين:** يتطلب نجاح الإرشاد الأكاديمي إعداد المرشدين وتدريبهم بشكل مستمر على أحدث أساليب الإرشاد والتوجيه، وتنمية مهارات الاتصال، وحل المشكلات، وتقديم المشورة، مما يرفع من مستوى جودة الخدمات المقدمة للطلاب.
- **دمج الإرشاد الأكاديمي ضمن منظومة الجودة والاعتماد:** يمثل الإرشاد الأكاديمي جزءًا من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مما يستلزم ربطه بخطط التحسين المؤسسي، واعتماد مؤشرات أداء واضحة، وإدماجه في التقارير الدورية الخاصة بالاعتماد.
- **الاستناد إلى التغذية الراجعة والتحسين المستمر:** يقوم التصور على مبدأ التطوير المستمر من خلال جمع البيانات والملاحظات من الطلاب والمرشدين والإدارة، وتحليلها بهدف تحسين الممارسات وتحديث السياسات الإرشادية بما يتلاءم مع المستجدات.
- **مراعاة خصوصية كليات التربية للطفولة المبكرة:** يتطلب التصور مراعاة الخصائص العمرية والنفسية والاجتماعية للطلاب في كليات التربية للطفولة المبكرة، وطبيعة التخصص الذي يجمع بين الإعداد الأكاديمي والتدريب العملي، بما يضمن توافق الإرشاد مع هذه الخصوصية.

- **التكامل بين الأدوار الأكاديمية والمساندة:** يقوم التصور على تكامل الأدوار بين المرشد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس والإدارات المساندة، بحيث تُبنى منظومة الإرشاد على التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف لتحقيق مصلحة الطالب بشكل شامل.

ثالثًا: رؤية التصور المقترح

تحقيق بيئة جامعية نموذجية يكون فيها الإرشاد الأكاديمي أداة استراتيجية فعّالة لتوجيه الطلاب نحو التميز الأكاديمي، والتأهيل المهني، والإسهام في إعداد خريجات قادرات على خدمة المجتمع في مجال الطفولة المبكرة بكفاءة عالية.

رابعًا: رسالة التصور المقترح

يسعى التصور المقترح إلى بناء إطار شامل ومتكامل لتفعيل دور المرشد الأكاديمي في كليات التربية للطفولة المبكرة، من خلال تطوير القدرات المهنية للمرشدين، وتحديد أدوارهم ومسؤولياتهم بوضوح، وتوفير الدعم المؤسسي والتقني الذي يمكّنهم من أداء مهامهم بكفاءة، بما يضمن تقديم خدمات إرشادية عالية الجودة تدعم الطلاب أكاديميًا ونفسيًا ومهنيًا، وتمكّنهم من التخطيط السليم لمساراتهم الدراسية والمستقبلية، وربط الإرشاد بمنظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي لتحقيق التكامل بين الأدوار الأكاديمية والمساندة، والمساهمة في تطوير العملية التعليمية وتلبية احتياجات الطلاب وفق خصوصية هذا التخصص.

خامسًا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

(١) الاعتماد على الأسس العلمية والتربوية الحديثة في مجال الإرشاد الأكاديمي، وتطبيق المنهجيات البحثية الكمية والكيفية لضمان شمولية الرؤية ودقة النتائج.

(٢) الالتزام برؤية ورسالة الكلية والجامعة، وربط الإرشاد الأكاديمي بمنظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي كأحد مؤشرات الأداء الرئيسية للتحسين المستمر.

(٣) تحديد أدوار ومسؤوليات المرشد الأكاديمي بدقة، وتطوير قدراته المهنية والمهارية بما يتناسب مع متطلبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

(٤) تزويد الإرشاد الأكاديمي بالدعم المؤسسي والهيكلي اللازم، من خلال إنشاء وحدات متخصصة، وتوفير بيئة تنظيمية داعمة وسياسات واضحة.

(٥) استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة الإرشاد الأكاديمي، بما يشمل المنصات الإلكترونية وقواعد البيانات وأنظمة المتابعة الرقمية.

(٦) مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب، وبناء علاقة إيجابية قائمة على الثقة والاحترام، لتحقيق التكامل بين الدعم الأكاديمي والشخصي.

(٧) دمج خصوصية برامج كليات التربية للطفولة المبكرة في آليات الإرشاد، مع مراعاة طبيعة مخرجاتها وسوق العمل المستهدف.

(٨) تعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي لدى جميع أطراف العملية التعليمية، وتشجيع المشاركة الفاعلة من المرشدين والطلاب في أنشطته.

(٩) اعتماد آليات تقييم ومتابعة دقيقة لقياس فاعلية الإرشاد الأكاديمي، وتوظيف نتائج التقييم في التطوير والتحسين المستمر.

(١٠) دعم الإرشاد الأكاديمي بالموارد البشرية المؤهلة، وتوفير التدريب المستمر لضمان جودة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة.

سادسًا: أهداف التصور المقترح

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

(١) تحديد دور المرشد الأكاديمي بدقة في تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي والمهني للطلاب في كليات التربية للطفولة المبكرة، بحيث يشمل ذلك الإرشاد في اختيار المقررات الدراسية المناسبة، وتقديم المشورة عند

مواجهة الصعوبات الأكاديمية، ودعم الطالب في تنمية مهاراته الشخصية والمهنية، مع مراعاة طبيعة هذا التخصص ومتطلبات العمل في مجاله.

(٢) وضع آليات منظمة ومتكاملة للإرشاد الأكاديمي، تضمن تقديم مشورة فردية وجماعية فعّالة للطلاب، تساعدهم على رسم خطط دراسية طويلة المدى، وربط هذه الخطط بأهدافهم المهنية المستقبلية، بما يسهم في تأهيلهم للانخراط في سوق العمل بكفاءة عالية.

(٣) رفع كفاءة المرشدين الأكاديميين في الجوانب المهنية والتقنية، من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة ودورات تطوير مهني مستمرة، تمكّنهم من توظيف أحدث الأدوات الرقمية ومنصات الإرشاد الإلكتروني في تقديم خدمات إرشادية حديثة وفعّالة.

(٤) تعزيز التفاعل الإيجابي بين المرشد الأكاديمي والطلاب، من خلال بناء علاقات قائمة على الثقة والدعم المتبادل، بما يسهم في تنمية وعي الطلاب بذواتهم، ومساعدتهم على تطوير مهارات التفكير النقدي، واتخاذ القرارات الأكاديمية والمهنية السليمة، والتعامل بمرونة مع التحديات التي قد تواجههم.

(٥) إنشاء نظام شامل لمتابعة وتقييم أداء المرشدين الأكاديميين، يتضمن وضع معايير جودة واضحة، وآليات متابعة دقيقة، وأدوات لقياس رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة، واستخدام نتائج التقييم في وضع خطط تطوير وتحسين مستمرة.

(٦) دمج الإرشاد الأكاديمي في منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، بحيث يصبح عنصرًا أساسيًا في تحقيق معايير الأداء المؤسسي، ومكونًا رئيسيًا في خطط التطوير الأكاديمي والإداري للكلية.

(٧) تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب، من خلال مراعاة الفروق الفردية بينهم في القدرات والاهتمامات، وتقديم برامج وأنشطة

إرشادية متنوّعة تلبي احتياجاتهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وتدعم تكوين شخصياتهم بصورة متكاملة.

(٨) تعزيز وعي الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي، من خلال تنظيم ورش عمل تعريفية، وندوات توعوية، وحملات إعلامية داخل الكلية، بهدف ترسيخ قناعتهم بأهمية التواصل المستمر مع المرشد الأكاديمي والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة لهم.

سابعًا: مرتكزات التصور المقترح

- **المدخلات:** وتشمل: الموارد البشرية (المرشدون الأكاديميون، المدربون المتخصصون، خبراء الجودة)، الموارد التقنية (أنظمة الإرشاد الإلكتروني، منصات التواصل الأكاديمي، الوسائل التعليمية الداعمة لأنشطة التصور المقترح)، الدعم المؤسسي (السياسات واللوائح المنظمة، التمويل الكافي، خطط التدريب والتطوير المهني)، البرامج الأكاديمية والثقافية والاجتماعية، والبيئة الأكاديمية المحفزة التي توفر الإمكانيات المادية والفنية اللازمة لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكفاءة.
- **العمليات التحويلية:** وهي مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تستهدف تطوير قدرات المرشد الأكاديمي وتحويل إمكاناته إلى مخرجات فاعلة ومؤثرة على جودة الإرشاد الأكاديمي داخل كليات التربية للطفولة المبكرة، وتشمل هذه العمليات التدريب والتأهيل المستمر للمرشدين، بما يضمن مواكبتهم لأحدث المستجدات التربوية والنفسية والتقنية، ويكسبهم مهارات متقدمة في التواصل مع الطلاب وإرشادهم بطرق فعّالة، كما تتضمن عقد لقاءات دورية بين المرشدين وإدارة الكلية، لبحث التحديات الميدانية وتبادل الخبرات وصياغة حلول مشتركة، بما يسهم في تحسين بيئة الإرشاد وتحقيق التكامل بين الأهداف الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى ذلك، يتم استخدام أدوات رقمية مبتكرة لمتابعة الطلاب بشكل مستمر وتوثيق جميع حالات الإرشاد الأكاديمي، مما يتيح بناء قاعدة بيانات دقيقة تساعد على اتخاذ القرارات

المناسبة، وتحسين الخدمات المقدمة، وضمان سرعة الاستجابة لاحتياجات الطلاب، وبما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي في الكلية.

- **المخرجات:** تتمثل في توافر مرشدين أكاديميين ذوي كفاءة عالية، يتمتعون بالمعارف والمهارات المهنية والتقنية التي تؤهلهم لتقديم خدمات إرشادية متكاملة تراعي احتياجات الطلاب الأكاديمية والنفسية والمهنية، وتساعدهم على مواجهة التحديات الدراسية والتخطيط السليم لمستقبلهم. كما تتمثل المخرجات في زيادة اندماج الطلاب وتفاعلهم الإيجابي مع الخدمات الإرشادية، من خلال بناء جسور الثقة مع المرشدين، وتقديرهم لقيمة الدعم المقدم، مما ينعكس على مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الأكاديمية والتطويرية التي تقدمها الكلية، بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه المخرجات في تقليل المشكلات الأكاديمية والنفسية التي قد يواجهها الطلاب، عبر تقديم استشارات وحلول وقائية وعلاجية، ومتابعة حالاتهم بشكل منتظم، بما يضمن توفير بيئة تعليمية مستقرة ومحفزة على النجاح، ويعزز جودة العملية التعليمية في كليات التربية للطفولة المبكرة.

ثامنًا: محاور التصور المقترح

أ) متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

(١) **متطلبات البنية التحتية:** وتشمل توفير مكاتب مناسبة ومجهزة تتيح أداء المهام بكفاءة، ومساحات خاصة تضمن السرية والخصوصية أثناء جلسات الإرشاد، وقاعات متعددة الاستخدام لتنفيذ ورش العمل والأنشطة الطلابية، إضافةً إلى أجهزة حاسوب حديثة مزودة ببرمجيات متخصصة وقواعد بيانات طلابية متكاملة، واتصال إنترنت قوي ومستقر يدعم العمل الإلكتروني المستمر، مع إنشاء منصة إلكترونية مخصصة للحجز والتواصل والمتابعة، وإتاحة تطبيقات الهاتف المحمول للوصول السريع للخدمات، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة تضم المعلومات الأكاديمية

والشخصية للطلاب، وتحقيق التكامل بين وحدات شؤون الطلاب والتسجيل والإرشاد الأكاديمي، وتخصيص ميزانية سنوية مستقلة لتشغيل وتطوير المنظومة، وإعداد مواد إرشادية متنوعة تشمل الكتيبات والمطويات والدلائل الإلكترونية.

(٢) **متطلبات الموارد البشرية:** وتشمل تعيين مرشدين أكاديميين مؤهلين يمتلكون الكفاءة والخبرة اللازمة، وتنفيذ برامج تدريب وتأهيل مستمر لرفع قدراتهم المهنية والتقنية، إضافة إلى تعيين منسق عام يتولى الإشراف على منظومة التفعيل وضمان سير العمل بكفاءة، مع إشراك أعضاء هيئة التدريس في تقديم الدعم والمشاركة الفاعلة في العملية الإرشادية لتعزيز التكامل بين الجهود الأكاديمية والإرشادية.

(٣) **المتطلبات التنظيمية والإشرافية:** وتتمثل في توفير دعم إداري مباشر من عمادة الكلية لضمان مساندة المرشدين الأكاديميين وتذليل العقبات التي قد تواجههم، مع إشراك وحدة الجودة والتطوير الأكاديمي في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لمتابعة الأداء وضمان توافقه مع معايير الجودة، كما يتطلب الأمر نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين جميع أطراف المجتمع الأكاديمي، بما يسهم في ترسيخ قيم التعاون والتكامل بين المرشدين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

(٤) **المتطلبات المرجعية والتشريعية:** وتشمل ضرورة الاستناد إلى رؤية ورسالة الكلية في جميع خطوات التنفيذ لضمان توافق الأهداف مع الهوية المؤسسية، والالتزام بلائحة الإرشاد الأكاديمي المعتمدة كمرجع أساسي للعمل، إضافة إلى إعداد دليل تنظيمي شامل يوضح مهام المرشد الأكاديمي وخطوات العمل بدقة، مع تحديد معايير أداء واضحة ومؤشرات تقييم دقيقة لقياس فعالية المرشد الأكاديمي وتحقيق التطوير المستمر.

ب) القائمين بالتنفيذ وأدوارهم:

١-**عمادة الكلية:** (توفير الدعم الإداري واللوجستي للبرنامج – اعتماد السياسات واللوائح الخاصة بتفعيل دور المرشد الأكاديمي – متابعة تنفيذ الخطة وضمان توفر الموارد اللازمة) .

٢-**وحدة الجودة والتطوير الأكاديمي:** (إنشاء نظام إلكتروني متكامل للإرشاد والمتابعة – تمكين الطلاب من حجز مواعيد مع المرشدين عبر المنصات الرقمية – وضع معايير جودة الإرشاد الأكاديمي – مراقبة الأداء وضمان توافقه مع الخطط المعتمدة – تقديم تقارير دورية عن سير العمل والتوصيات للتحسين).

٣-**منسق عام الإرشاد الأكاديمي:** (وضع لوائح محددة لمهام المرشدين – وضع آلية تقييم أداء المرشدين بانتظام – توفير حوافز مادية ومعنوية للمرشدين المتميزين – الإشراف على جميع المرشدين الأكاديميين – التنسيق بين المرشدين ووحدات الكلية المختلفة – تنظيم الجداول، ورش العمل، والبرامج التدريبية).

٤-**أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة :** (تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي والمهني للطلاب – متابعة تقدم الطلاب وحل المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها – تنظيم جلسات فردية وجماعية للطلاب – يتولى أعضاء هيئة التدريس المهام الإرشادية المتقدمة مثل التوجيه الأكاديمي والمهني، معالجة التعثر، والإشراف على الخطط طويلة المدى – يقوم المعيدون والمدرسون المساعدون بدور داعم مباشر يشمل المتابعة اليومية، شرح اللوائح، وتنظيم اللقاءات) .

٥-**وحدة شؤون الطلاب:** (تزويد المرشدين ببيانات ومعلومات الطلاب – المساهمة في تنظيم الفعاليات الإرشادية – متابعة حضور ومشاركة الطلاب في الأنشطة).

٦-**وحدة تقنية المعلومات:** (تطوير وصيانة المنصة الإلكترونية للإرشاد الأكاديمي – توفير الدعم الفني للمرشدين والطلاب – إدارة قواعد البيانات الإلكترونية الخاصة بالبرنامج).

جـ) آليات تنفيذ التصور المقترح:

(١) **إنشاء وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي** :وحدة دائمة تابعة للعميد، فريق متعدد التخصصات، وصفحة إلكترونية للتواصل والحجز ومتابعة الطلبات.

(٢) **تأهيل وتدريب المرشدين** :برامج تدريبية متخصصة، تدريب مستمر كشرط للترقية، الاستعانة بخبراء خارجيين، وتخفيف العبء التدريسي.

(٣) **رفع وعي الطلاب** :حملات تعريفية كل فصل، نشرات مطبوعة وإلكترونية، رسائل عبر الشاشات والتواصل الاجتماعي، ولقاءات مفتوحة مع المرشدين.

(٤) **تحفيز ودعم المرشدين** :مكافآت مادية ومعنوية، فرص مؤتمرات ودورات، دعم البحوث في مجال الإرشاد.

(٥) **تعزيز التنسيق بين المرشدين** :اجتماعات دورية، نظام إلكتروني لتبادل المعلومات، وآليات لتحويل الحالات المعقدة للدعم المتخصص.

(٦) **تطوير الأدوات الرقمية** :تطبيق ذكي للحجز والمتابعة، دمج الإرشاد مع أنظمة التسجيل وشؤون الطلاب، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة للطلاب.

(٧) **متابعة وتقييم الأداء** :مؤشرات أداء رئيسية، استبيانات دورية لقياس رضا الطلاب، وتحليل النتائج لاتخاذ قرارات تطويرية.

(٨) **إشراك المجتمع الأكاديمي والإداري** :إشراك أعضاء هيئة التدريس، تعزيز التعاون مع وحدات الجودة، وتفعيل دور الكيانات الطلابية.

تاسعًا: معوقات تطبيق التصور المقترح

(١) **معوقات الموارد البشرية** :قلة عدد المرشدين مقارنة بالطلاب، ضعف خبرة بعضهم في التقنيات الحديثة، غياب التفرغ للإرشاد بسبب الأعباء التدريسية والإدارية، ومحدودية الحوافز المادية والمعنوية.

(٢) **معوقات البنية التحتية** :غياب أماكن مخصصة للإرشاد، ضعف الإنترنت، عدم وجود منصة إلكترونية متكاملة، وافتقار القاعات المجهزة للأنشطة.

(٣) **معوقات الدعم المؤسسي والتنظيمي** :ضعف دعم القيادات، غياب التكامل بين الوحدات، قصور اللوائح وعدم وضوح مؤشرات الأداء، وغياب آليات التقييم الدوري.

(٤) **معوقات الثقافة والتوعية** :ضعف وعي الطلاب بأهمية الإرشاد، تصورات خاطئة عن اقتصاره على الأمور الإدارية، وغياب ثقافة الدعم النفسي والاجتماعي.

(٥) **معوقات التمويل** :غياب ميزانية مستقلة، الاعتماد على موارد محدودة أو مبادرات فردية غير مستدامة.

(٦) **معوقات التقنيات** :ضعف مهارات استخدام التكنولوجيا لدى بعض المرشدين والطلاب، وعدم تكامل قواعد البيانات بين الإدارات.

حلول مقترحة لمعوقات تطبيق التصور المقترح

(١) **حلول الموارد البشرية** :زيادة عدد المرشدين المؤهلين، تنظيم برامج تدريبية دورية، تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية، وضع نظام حوافز، وتثبيت المرشد للطالب طوال فترة الدراسة.

(٢) **حلول البنية التحتية** :تخصيص مكاتب للإرشاد، تحسين شبكات الإنترنت، تجهيز قاعات للأنشطة، إنشاء وحدات إرشاد مزودة بالتجهيزات، وإصدار دليل موحد للإجراءات.

(٣) **حلول الدعم المؤسسي والتنظيمي** :دعم إداري مباشر، تعزيز التعاون بين الوحدات، تطوير اللوائح ومؤشرات الأداء، إنشاء آلية تقييم دوري، وتوحيد السياسات بين الجامعات.

(٤) **حلول الثقافة والتوعية** :حملات توعية، تصحيح المفاهيم الخاطئة، لقاءات تعريفية، بناء الثقة بين الطلاب والمرشدين، ودمج الدعم النفسي والاجتماعي.

(٥) **حلول التمويل** :تخصيص ميزانية مستقلة، البحث عن تمويل إضافي من الشراكات والمشاريع، والاستفادة من الموارد المشتركة.

(٦) **حلول التقنيات** :تفعيل الإرشاد الرقمي، ربطه بأنظمة شؤون الطلاب، تدريب المستخدمين، توحيد قواعد البيانات، وتبني حلول تقنية مرنة قابلة للتطوير.

توصيات البحث:

(١) **تعزيز البنية المؤسسية والتنظيمية** :إنشاء وحدات إرشاد بالكليات، سياسات موحدة وطنياً، تثبيت المرشد للطالب طوال الدراسة، وتحديد أوقات رسمية ومرنة للمقابلات.

(٢) **تطوير المهارات المهنية** :برامج تدريبية دورية، إدراج مهارات الإرشاد في إعداد المعيدين، دليل إرشادي موحد، وحملات توعية داخلية لتعزيز الوعي المهني.

(٣) **تحسين البيئة الرقمية** :استخدام المنصات الإلكترونية، نظام رقمي لخطط الطلاب والتواصل، وربط الإرشاد بنظام إدارة الطالب لمتابعة الإنذارات.

(٤) **المتابعة والتقييم المستمر** :تقييم دوري لأداء المرشدين، استخدام النتائج لتطوير التدريب والخطط، وتغذية راجعة مستمرة للمرشدين.

(٥) **دعم الطلاب وتثقيفهم** :لقاءات تعريفية للطلاب الجدد، بناء الثقة مع المرشدين، وإدراج الإرشاد ضمن التوجيه الجامعي والأنشطة الطلابية.

البحوث المقترحة:

(١) إجراء دراسات مقارنة بين الكليات والجامعات (حكومية/خاصة) لرصد مستوى تفعيل الإرشاد الأكاديمي وسياساته.

(٢) تحديد المهارات التربوية والنفسية المطلوبة للمرشد، وقياس أثر البرامج التدريبية المتخصصة على أدائهم.

(٣) دراسة أثر المنصات والأنظمة الإلكترونية على جودة التواصل وكفاءة الإرشاد الأكاديمي.

(٤) قياس وعي الطلاب بدور المرشد، وأسباب ضعف استمرارية العلاقة واقتراح حلول تنظيمية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

أحمد بن فارس بن زكريا.(١٣٩٢هـ). معجم مقاييس اللغة (تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة الأولى، المجلد الأول). دار الفكر للطباعة والنشر.

أمل عبد الحليم (٢٠١٨). رؤية تحليلية للإرشاد الأكاديمي، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ، ع١٩, ج١٣ ، ص ص. ٦٥١ – ٦٩٢.

أيسم سعد محمدي محمود (٢٠١٥).مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية : بحث ميداني ، العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مج ٢٣ ع١ ، ص ص. ٣٧٠ – ٤٣٦ .

إيناس سعيد عبدالحميد الشتيحي(٢٠١٦). مهام المرشد الأكاديمى بمستويات الدراسات العليا في أقسام تربية الطفل: بين النظرية والتطبيق : دراسة ميدانية ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مج ٧ ، ع ٢٦ ، ص ص. ٥٥ – ١٢٣.

جامعة الإسكندرية(٢٠٢٣). دليل الإرشاد والدعم الأكاديمي لمعهد الدراسات العليا والبحوث، دليل جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢٣– ٢٠٢٤.

جامعة بورسعيد (٢٠٢٣). دليل الإرشاد الأكاديمي، وحدة الإرشاد الأكاديمي، ٢٠٢٣–٢٠٢٤.

جامعة مدينة السادات (٢٠٢٣). اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة ، كلية التربية للطفولة المبكرة.

رشيدة السيد أحمد الطاهر(٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء نظام الساعات المعتمدة ، دراسات تربوية واجتماعية ، مج ٢٥ ، ع٩ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص.٢٦٣ – ٣٠٣ .

سحر منصور سيد عمر، ومها حمود سعيد اليامي (٢٠٢٢) . دور المرشد الأكاديمي في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة نجران ، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية ، جامعة شقراء ، مج٩, ع١ ، ص ص.١٧١ – ٢٠٣.

سعود شايش بشير العنزي (٢٠٢٠).تقييم أداء المرشد الأكاديمي في كلية التربية والأداب بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية بغزة ، مج ٢٨ ع ٢ ، ص ص. ١٠٧ – ١٣٤ .

سمير سليمان الجمل (٢٠١٧). دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل ، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، جامعة الاستقلال ، مج٢, ع١ ، ص ص. ٢٣٣ – ٢٦٨.

صفاء طلب (٢٠٢٣). تفعيل الإرشاد الأكاديمي الرقمي كقوة تعليمية ناعمة لدعم أداء طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحديات والمستجدات المعاصرة "تصور مقترح" ، بحوث ودراسات الطفولة ، قسم العلوم التربوية ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا ، مج ٥ ، ع٩ ، ص ص. ٦٩٥-٨٠٠.

عصام جمال سليم غانم (٢٠٢٢). تحقيق مهنية الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي في مصر استنادا للتوجهات العالمية المعاصرة ، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، كلية التربية، جامعة دمنهور ، مج ١٤ ، ع٢ ، ص ص. ٥٠٩-٥٩٤.

عصام جمال سليم غانم (٢٠٢٢). دراسة تقويمية لواقع الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات المصرية استنادا إلى المعايير المهنية الأمريكية ، مجلة

العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مج ٣٠، ع٤ ، ص ص. ٢٥٥ – ٣٠٩.

عواطف محمد العجلان(٢٠٢٣). تفعيل أدوار الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الشخصية الوطنية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ : المتطلبات والتحديات ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، عدد (١١٣)، ج٣ ، ص ص. ٥٥٧–٥٨٨.

عيادة عبد الله خالد العيادة الشمري. (٢٠١٥). دراسة تقويمية لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج٣٤ ، ع ١٦٤ ، ج١ ، ص ص. ٣٧٣–٤١٩ .

فتحي الضبع، وأسماء عباس .(٢٠٢٣). واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج ، مجلة سوهاج لشباب الباحثين ، مجلد ٣ (٤)، ص ص.١٨٣–٢٠٦ .

محمد بن أبي بكر الرازي (١٩٨١). مختار الصحاح. دار الكتاب العربي.

محمد حافظ محمد صالح عبد الله.(٢٠٢٠).قياس جودة الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم والآداب بالشرورة من وجهة نظر الطلاب: دراسة تقويمية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ، قسم الدراسات العليا والعلوم الإنسانية ، جامعة تعز، فرع التربة، العدد ١٢، ص ص. ٣٦–٦٣.

محمد سعد سعود عوض الحربي .(٢٠٢١). دور المرشد الأكاديمي في الإفادة من جائحة كورونا في تنمية المستوى العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع٢٣٣، ص ص. ٦٩ – ١٠٤.

ميسون يوسف الفيومي (٢٠١٥). نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص : دراسة تقويمية مستقبل التربية العربية : المركز العربي للتعليم والتنمية، (٩٩) ٢٢، ص ص. ١٨٩ – ٢٨٤.

ننسي فؤاد وآمال إبراهيم (٢٠١٩). متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية : دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية : جامعة أسيوط – كلية التربية ، (٧) ٣٥، ص ص. ٥٩٤ – ٦٧٠ .

هند حسني جابر عبد الهادي (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع ٥٣ ، ص ص. ٢١٧ – ٢٦١.

ثانياً : المراجع الاجنبية

Al-Warthan, A. A. R. .(2020).Academic Advising at Shaqra University between Reality and Hope, Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, Volume 14, No. 2, pp. 1090-1116.

Asatorrian, T. (2022). Advising the Future: The Intersection Between Business Intelligence, Technology, and Academic Advising at a Public University. California State University, Long Beach.

Borden, J. A. (2022). Finding the right guide to successful academic pathways: The significance of the academic advisors and the completion rate success of students within the california community college guided pathways program (Order No. 29997739). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2745016713), California Baptist University, Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/finding-right-guide-successful-academic-pathways/docview/2745016713/se-2

Freshour, N. P., (2023). "The Expectations, Experiences and Satisfaction of Students Within a Nutrition and Dietetics Program Regarding Faculty Academic Advising Using a Prescriptive or Developmental Advising Lens" Graduate Theses, Dissertations, and Problem Reports. 11917. https://researchrepository.wvu.edu/etd/11917

Harris, T.A., (2018). Prescriptive vs. Developmental: Academic Advising at a Historically Black University in South Carolina. NACADA Journal, 38 (1),pp.36-46.

Hawkins, L. (2017). Students' perceptions of academic advisors (Doctoral dissertation, Delaware State University).

Hein, A. (2023). Construct and content validity related to the nacada academic advising core competencies (Order No. 30640438). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2918001877). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/construct-content-validity-related-nacada/docview/2918001877/se-2

Kechichian, M. (2021). Academic Advisor’s leadership style and student satisfaction with academic advising (Order No. 28495333). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2543702949), University of La Verne, Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/academic-advisor-s-leadership-style-student/docview/2543702949/se-2

Nagel, F. A. (2023). Academic Advising Practices at Community Colleges: A Qualitative Descriptive Study (Doctoral dissertation, Northcentral University).

Pruthi, D. S., Nagpal, P., Yadav, A., Bansal, B., Pandey, M., & Agarwal, N. (2022). Shifting Paradigm of Adult Cancers at Young Age-A Case Series. Clinical Cancer Investigation Journal, 11(2),pp.1-6.

Santiesteban, Luis & Young, Eric & Tiarks, Georgina & Boemi, Maria & Patel, Raina & Bauckman, Kyle & Fine, Lauren & Padilla, Maria & Rajput, Vijay. (2022). Defining Advising, Coaching, and Mentoring for Student Development in Medical Education. Cureus 14(7),1-5: e27356. DOI 10.7759/cureus.27356 .

Surr, W. (2019). Student advising: An evidence-based practice. In MidwestComprehensive Center. Midwest Comprehensive Center.

Thompson, W. L. (2023). Unmasking barriers, unleashing potential: A phenomenological study on academic advisors' implementation of critical support systems for black male student athletes' academic success (Order No. 30531456). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2867058460). Retrieved from : https://www.proquest.com/dissertationstheses/unmasking-barriers-unleashing-potential/docview/2867058460/se-

Velarde, E. (2023). The role of academic advising in first-generation college students' participation in high-impact practices and college success (Order No. 30525606). Available from ProQuest Dissertations &

Theses Global. (2838884310). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/role-academic-advising-first-generation-college/docview/2838884310/se-2

Vianden, Jörg. (2016). Ties That Bind: Academic Advisors as Agents of Student Relationship Management, NACADA Journal, v36, n1,pp.19-29.

Zamora, G. A. (2022). Academic Advisors' Perspectives on Short-Term Intrusive Advising Directives: A Qualitative Generic Study (Doctoral dissertation, Northcentral University).

Zyad Thalji, Hayah Mohamed Abouelnaga, Asma Lutfi Hamad, Mohammed Abu elaila Ali Baraka Yousif, Mohammed Fahed Tayfour . (2023). The Use of Information Systems to Improve Academic Supervision in Colleges , Journal of Positive Psychology & Wellbeing, ,Vol. 7, No. 1,pp.1- 14.

ثالثاً : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٢٤). متاح على الرابط: https://meridian.allenpress.com/NACADA